

القلم

الوجع الإنساني
في فجائع
الشمس

للكاتبة جنات بومنجل
بقلم: طارق لحمادي

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية ، العدد: 36 - أبريل 2022



تواشبح في نيسان
خديجة بن عادل



شضايا قوس قزح
إبراهيم تكالين



بسم الله و النعم
مسعودة مصباح



فاطمة الزهراء بولعراس
ماذا لو تعود

دار القبس للنشر الإلكتروني
بومرداس



الهاتف : 0662.20.73.78

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُصْلِحُونَ {51} - سورة النور.



إن الإستقلال حق طبيعي لكل أمة من أمم الدنيا ، وقد استقلت أمم دوننا في القوة و العلم و المنعة و الحضارة ، و تسنا من الذين يدعون علم الغيب مع الله ، و يقولون إن حالة الجزائر الحاضرة ستدوم إلى الأبد ، فكما تقلبت الجزائر مع التاريخ فمن الممكن أن تزداد تقلبا .. و تصبح البلاد الجزائرية مستقلة إستقلا لا و إسما ، تعتمد عليها فرنسا اعتماد الحر على الحر .

عبد الحميد بن باديس
(الشهاب ، خ ٣ م ١٢)

القَبَس

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية
تصدر عن

دار القبس للنشر الإلكتروني

ص ب: 42 أولاد موسى

35011 بومرداس

الهاتف: 78 - 73 - 20 - 0662

البريد الإلكتروني

Email:agcelqabasdz@gmail.com

صفحة الفيسبوك

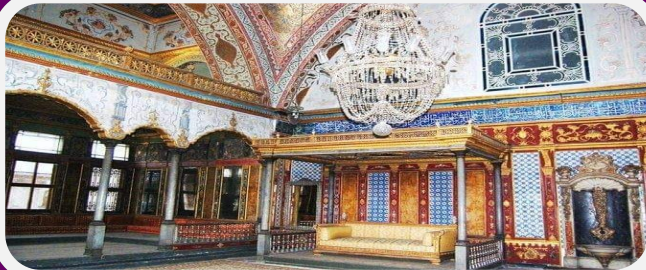
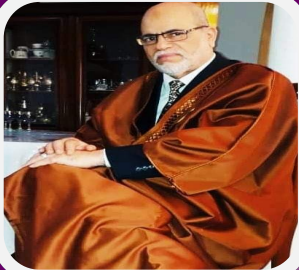
دار القبس للنشر الإلكتروني

إعتماد النسخة الورقية

رقم: 1009 ن، ع 99

مدير النشر و التحرير

محمد رباعة



في هذا العدد

- ظلال: الأدب الروسي و الغرب ، محمد رباعة ص: 4
موضوع الغلاف: الأزمة الروسية الأوكرانية ص: 5
معالم: متحف طوب قابي ص: 7
المقال: مقدمة حركة القرآن المجيد د / أبو جرة سلطاني ص: 9
الشعر: ص: 10
نافذة: الزمن في رؤية ابن باديس ، د / حسن خليفة ص: 14
القصص: ص: 16
قراءات: الوجد الإنساني في فجائع الشمس ص: 19
رحلة في كتاب: جاهلية القرن العشرين ، محمد قطب ص: 22
للؤلؤ والمرجان: د / أسماء بن قادة ص: 24

الآراء المنشورة في هذا العدد ، لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة ، بإستثناء الإفتتاحية

الدب الروسي ... و الغرب

يستقبل الشعب الجزائري و معه كل الشعوب المسلمة في هذه الأيام شهر رمضان المبارك ، شهر القرآن ، و شهر الرحمة و الغفران ، نستقبل هذ الشهر الكريم و العالم يمر بضرة مفصلية و خطيرة جدا تميزها الصراع على النفوذ بين روسيا و الغرب (الولايات المتحدة الأمريكية و معظم الدول الأوروبية) و قبل أن يتخلص العالم من وباء كورونا اللعين و تداعياته الاقتصادية و الإجتماعية و النفسية ، لاحت في الأفق بوادر حرب باردة ثانية قد تتحول لا قدر الله الى حرب عالمية ثالثة لا تبقي و لا تذر ، بالنظر الى نوعية الأسلحة التي ستستعملها روسيا أو الغرب ، و الحديث يدور عن السلاح النووي الذي لم يتم تجربته و ظل مكدسا في المخازن .. و نحن كعرب و مسلمين بالدرجة الأولى نعتبر أن روسيا مظلومة و من حقها أن تدافع على مصالحها الإستراتيجية و الحيوية ، ترفض تواجد قوات أو قواعد لحزب الناتو على مقربة من حدودها ، و من حقها المحافظة على بقاء جمهوريات الإتحاد السوفياتي السابق ، ضمن الفضاء الروسي ، و السعي لتأديب أو إسترجاع الجمهوريات المتمردة التي ذهبت بعيدا في أحلامها و فضلت الإنضمام الى الإتحاد الأوروبي و الدوران في فلك الغرب و أمريكا كجمهورية أوكرانيا التي فتحت ترابها ليكون ميدان الصراع حول النفوذ بين روسيا و الغرب ... تاريخيا تعتبر شعوب الإتحاد السوفياتي السابق سلالة متميزة عن بقية شعوب العالم في الشكل و العادات و التقاليد و التفكير ، و هناك فوارق كبيرة بينهم وبين الشعوب الأوروبية أو الأمريكية ، فالشعوب الروسية عاشت سنوات طويلة في ظل دكتاتورية الحزب الواحد ، و مع ذلك حقق الإتحاد السوفياتي طفرة كبيرة في الصناعات التكنولوجية و صنع السبق و التفوق على أوروبا و أمريكا في مجال الصعود الى القمر ، كما يعتبر أكبر دولة منتجة للقمح و البترول و الغاز و الأسلحة النووية و التقليدية ، صنع الإتحاد السوفياتي مجده تحت حكم الحزب الواحد دون ضجيج و لا ديمقراطية الكلام و لا أحزاب معارضة و لا إنتخابات تعددية ، بمعنى أن الديمقراطية ليست بالضرورة ضامنة للتقدم و التطور و النجاح الاقتصادي و الإجتماعي و الثقافي ... بالنسبة لنا كجزائريين ليس لنا خيار آخر سوى الوقوف مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين و مع جمهورية روسيا في صراعها مع الغرب ، عسى أن يكون هذا الصراع الجديد هو الفرصة الأخيرة للدب الروسي ليؤدب نيابة عن العرب و المسلمين أوروبا و أمريكا التي يبدو أنهما نسيا فضائجهما في الفيتنام و أفغانستان و العراق كوسوفا و ليبيا .



بقلم: محمد رباعة

الأزمة الروسية الأوكرانية

حرب باردة جديدة ، أم عالمية ثالثة ؟

الأزمة الأوكرانية الروسية ٢٠٢١-٢٠٢٢ هي مواجهة عسكرية وأزمة دولية مستمرة بين روسيا وأوكرانيا بدأت في أواخر أكتوبر ٢٠٢١. وتسببت في توتر دولي شمل أيضاً الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي ورابطة الدول المستقلة. زادت حدة هذه الأزمة حينما حشدت روسيا في شهري مارس و أبريل من العام ٢٠٢١ حوالي ١٠٠.٠٠٠ جندي ومعدات عسكرية بالقرب من حدودها مع أوكرانيا، وهو ما مثل أعلى تعبئة للقوة منذ ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في عام ٢٠١٤. أدى كل هذا إلى اندلاع أزمة دولية وأثار مخاوف بشأن غزو محتمل

كان يجب أن تُقابل بالمثل من الغرب، وذبك دون توسع الناتو على طول الحدود الروسية.

عود على بدء

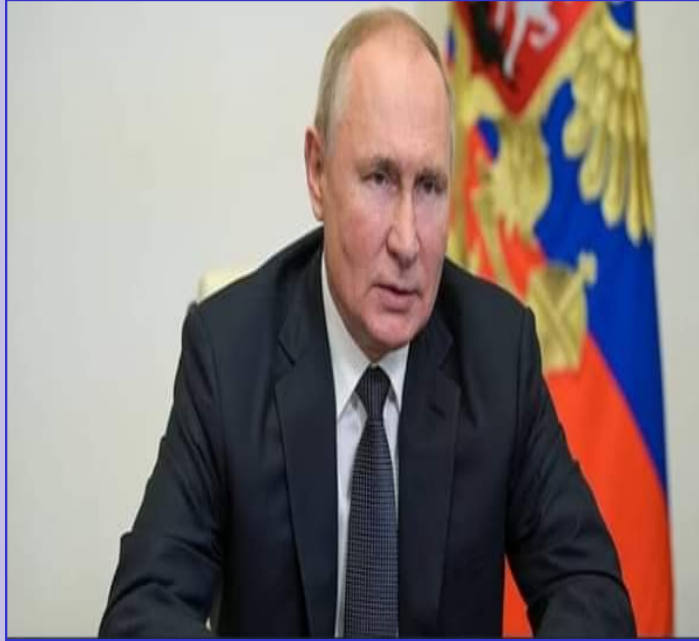
بعد أسابيع من الاحتجاجات كجزء من حركة الميدان الأوروبي (٢٠١٣-٢٠١٤)، وقع الرئيس الأوكراني الموالى لروسيا فيكتور يانوكوفيتش وزعماء المعارضة البرلمان الأوكرانية في ٢١ فبراير ٢٠١٤ اتفاقية تسوية دعت إلى إجراء انتخابات مبكرة. فر يانوكوفيتش في اليوم التالي من كييف وذلك قبيل التصويت على عزله وهو التصويت الذي جرده من سلطاته كرئيس مع ذلك فقد أعلن قادة المناطق الشرقية الناطقة بالروسية في أوكرانيا استمرار ولائهم ليانوكوفيتش، وهو ما تسبب فيما عرف إعلامياً باسم الاضطرابات الموالية لروسيا عام ٢٠١٤ في أوكرانيا. أعقب تلك الاضطرابات ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في مارس ٢٠١٤، ثم اندلعت الحرب في دونباس وذلك في أبريل ٢٠١٤ في الوقت الذي

كانت تعمل فيه روسيا على دعم أو حتى إنشاء «شبه دول» داخل الأراضي الأوكرانية ويتعلق الأمر بجمهورية «دونيتسك» ولوهانسك الشعبيتين.

أوكرانيا الجديدة

وافق الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في ١٤ سبتمبر ٢٠٢٠ على استراتيجية الأمن القومي الجديدة لأوكرانيا والتي تنص «على تطوير شراكة مميزة مع الناتو بهدف الحصول على عضوية داخل الحلف». فوقع زيلينسكي في ٢٤ مارس ٢٠٢١ المرسوم رقم ١١٧/٢٠٢١ بالموافقة على «استراتيجية إنهاء الاحتلال وإعادة دمج [استرجاع] الأراضي المحتلة لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول». «نشر بوتين بعدها وتحديداً في يوليو ٢٠٢١ مقالا بعنوان «الوحدة التاريخية للروس والأوكرانيين» (بالروسية: «украинцев и русских единстве историческом»)

أعاد فيه تأكيد وجهة نظره القائلة بأن الروس والأوكرانيين هم «شعب واحد». «وصف حينها المؤرخ الأمريكي المعروف تيموثي سنايدر أفكار بوتين بأنها إمبريالية، فيما وصفها الصحفي البريطاني إدوارد لوكاس بأنها تعديل تاريخي. لاحظ مراقبون آخرون أن القيادة الروسية لديها ما يشبه «الرؤية المشوهة» لأوكرانيا الحديثة وتاريخها. قالت روسيا إن انضمام أوكرانيا المحتمل إلى الناتو وتوسيع الحلف بشكل عام يهددان أمنها القومي. بدورها اتهمت أوكرانيا والدول الأوروبية الأخرى المجاورة لروسيا الرئيس بوتين بمحاولة استعادة الإمبراطورية الروسية/الاتحاد السوفيتي واتباع سياسات عسكرية عدوانية.



أظهرت صور الأقمار الصناعية على مدى أشهر تحركات للدروع والصواريخ والأسلحة الثقيلة الأخرى. سحب روسيا بعضاً من قواتها جزيئاً بحلول شهر يونيو ٢٠٢١ ثم تجددت الأزمة في أكتوبر و نوفمبر من نفس العام عندما حشد أكثر من ١٠٠.٠٠٠ جندي روسي مرة أخرى بالقرب من الحدود الأوكرانية.

قدمت روسيا في ديسمبر مشروع معاهدتين تحتويان على طلبات لما أشارت إليه باسم «الضمانات الأمنية» بما في ذلك تعهد ملزم قانوناً بأن أوكرانيا لن تنضم إلى منظمة حلف شمال الأطلسي وكذلك خفض عدد قوات الناتو والمعدات العسكرية المتمركزة في أوروبا الشرقية، وهددت «برد عسكري غير محدد» إذا لم يتم تلبية هذه المطالب بالكامل. رفضت الولايات المتحدة وأعضاء آخرون في الناتو هذه الطلبات، وحذروا روسيا من زيادة العقوبات الاقتصادية عليها في حالة غزوها لأوكرانيا. عقدت محادثات دبلوماسية ثنائية بين الولايات المتحدة وروسيا في يناير ٢٠٢٢،

لكن تلك المحادثات فشلت في نزع فتيل الأزمة. وصف معلقون الأزمة بأنها واحدة من أكثر الأزمات حدة منذ الحرب الباردة. بعد تصكك الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٩١، واصلت أوكرانيا وروسيا الاحتفاظ بعلاقات وثيقة. حيث وافقت أوكرانيا عام ١٩٩٤ على التخلي عن ترسانتها النووية ووقعت على مذكرة بودابست بشأن الضمانات الأمنية بشرط أن تصدر روسيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ضماناً ضد استخدام القوة الذي يهدد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي للدولة الأوكرانية. كانت روسيا بعد خمس سنوات من توقيع مذكرة بودابست واحدة من الموقعين على ميثاق الأمن الأوروبي في قمة إسطنبول (١٩٩٩) حيث «أعدت التأكيد على الحق الطبيعي لكل دولة في أن تكون حرة في اختيار أو تغيير ترتيباتها الأمنية.»

الحلم الروسي

على الرغم من كونها دولة مستقلة معترف بها منذ عام ١٩٩١، وباعتبارها جمهورية مكونة للاتحاد السوفيتي المنهار، فقد نظرت القيادة الروسية إلى أوكرانيا على أنها جزء من مجال نفوذها، بل تحدث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عام ٢٠٠٨ علناً وبشكل صريح ومباشر ضد عضوية أوكرانيا في الناتو. بحسب المحلل الروماني يولييان تشيفو فقد اتبعت روسيا فيما يخص الصراع مع أوكرانيا نسخة محدثة من «عقيدة بريجنيف»، وهي العقيدة التي تنص على أن سيادة أوكرانيا لا يمكن أن تكون أكبر من سيادة الدول الأعضاء في حلف وارسو. إن وجهة النظر هذه مبنية على فرضية أن تصرفات روسيا لاسترضاء الغرب في أوائل التسعينيات

الرد الدبلوماسي

في ١٦ نوفمبر دعا الأمين العام لحلف ألتاتو ينس ستولتبرغ الغرب إلى إرسال إشارة واضحة تدعو إلى الحد من التوتر وتجنب أي تصعيد في أوكرانيا وجولها". وأضاف ستولتبرغ أن التحالف يسجل "تركيزاً غير عادي" للقوات الروسية بالقرب من الحدود الأوكرانية. في ١٥ نوفمبر أعرب القائم بأعمال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس ووزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان عن قلقهما في بيان مشترك بشأن "تحركات القوات والمعدات العسكرية الروسية بالقرب من أوكرانيا"، داعين الجانبين إلى "ضبط النفس". في الوقت نفسه أكد السكرتير الصحفي للبتاغون جون كيري أن الولايات المتحدة تواصل رصد "نشاط عسكري غير عادي" للاتحاد الروسي بالقرب من حدود أوكرانيا، وناقش وزير الخارجية أنطوني بلينكين التقارير عن "نشاط عسكري روسي" في المنطقة مع جان إيف لودريان. أفادت الأنباء أن الولايات المتحدة تناقش فرض عقوبات مع الحلفاء الأوروبيين في حالة "العدوان الروسي". بالعودة إلى أوائل نوفمبر ذكرت المخابرات الأوكرانية أن المعلومات المتعلقة بنقل قوات روسية إضافية إلى الحدود الأوكرانية لم تكن أكثر من "عنصر ضغط نفسي". بعد أسبوع أقر مكتب رئيس أوكرانيا فلاديمير زيلينسكي أن الاتحاد الروسي يعزز "مجموعات محددة من القوات بالقرب من الحدود. حث وزير الخارجية الأوكراني ديميتري كوليبا

باريس وبرلين على الاستعداد "لسيناريو عسكري" محتمل لأعمال روسيا في الاتجاه الأوكراني. على هذه الخلفية كثفت أوكرانيا بشكل حاد جهودها الدبلوماسية. في ١٥ نوفمبر ناقش فلاديمير زيلينسكي ورئيس المجلس الأوروبي تشارلز ميشيل "الوضع الأمني على طول حدود أوكرانيا". في نفس اليوم أجرى ديميتري كوليبا محادثات حول نفس القضايا في بروكسل. ذهب الوزير الجديد الدفاع أليكسي ريزنيكوف إلى واشنطن حيث التقى في ١٨ نوفمبر بوزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن. في ١٦ نوفمبر زار وزير الدفاع البريطاني بن والاس كييف. وفقاً لصحيفة ذا ميرور فقد تم تشكيل وحدة استجابة سريعة موحدة من حوالي ٦٠٠ مقاتل في المملكة المتحدة لنقلها إلى أوكرانيا.

التصعيد العسكري

في ٢١ نوفمبر أفاد رئيس مديرية الاستخبارات الرئيسية بوزارة الدفاع الأوكرانية كيريل بودانوف بأن روسيا ركزت حساباً يزعم أكثر من ٩٢.٠٠٠ جندي وأنظمة الصواريخ الباليستية قصيرة المدى إسكندر بالقرب من

الحدود الأوكرانية. قال بودانوف إن روسيا تقف وراء الاحتجاجات ضد التطعيم ضد كوفيد ١٩ في كييف والتجمعات الأخرى في أوكرانيا، وهذا تحضير لغزو عسكري واسع النطاق. وبحسب بودانوف فإن روسيا بحاجة للاحتجاجات حتى لا يقاومها السكان الأوكرانيون أثناء العملية العسكرية، معتقدين أن السلطات الأوكرانية قد خانتها: "يريدون تنظيم مسيرات واحتجاجات لإظهار أن الناس ضد الحكومة"، قال في مقابلة إنهم يحاولون إثبات أن

حكومتنا تخون الناس". وفقاً لرئيس المخابرات الأوكرانية تحاول روسيا إقناع الأوكرانيين بتغيير سلطتهم بأنفسهم، وإذا لم ينجح الأمر "سي تدخل الجيش". وفقاً لبودانوف ينبغي توقع الإجراءات النشطة في يناير - فبراير ٢٠٢٢. [تتهم موسكو بدورها أوكرانيا بارتكاب أعمال عدوانية. قالت الممثلة الرسمية لوزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في ٢٥ نوفمبر إن السلطات الأوكرانية تصعد التوترات في دونباس وتقوم بأعمال هجومية هناك في بعض المناطق: حل قوي للأزمة الأوكرانية الداخلية والوضع في منطقة الصراع أخذ في التصاعد ولا تزال المعلومات ترد حول استخدام الأسلحة المحظورة بموجب حزمة تدابير مينسك، والتي تزود أوكرانيا بها دول الناتو. وهي تعتقد أن القيادة الأوكرانية من خلال القيام بذلك تحاول "تحويل الانتباه عن تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في البلاد... وتحويل هذا الاهتمام إلى بعض التهديدات المؤقتة من الخارج". تبدو التصريحات القاسية من كييف وموسكو على خلفية الجمود في جميع منصات التفاوض الحالية. لا توجد اتصالات ضمن صيغة نورماندي وليس من المتوقع على أي مستوى: لن تكون هناك قمة، ووزراء الخارجية لم يتمكنوا بعد من تسويق الاجتماع ولم يتواصل المستشارون السياسيون منذ سبتمبر. في مجموعة الاتصال الثلاثية تحضر المفاوضات في مناقشة ما إذا كانت روسيا طرفاً في النزاع أم لا. في ١٥ نوفمبر وقع فلاديمير بوتين مرسوماً بشأن تقديم الدعم

الإنساني لسكان بعض المناطق في منطقتي دونيتسك ولوهانسك في أوكرانيا.

في ١ ديسمبر اتهمت روسيا أوكرانيا بنشر نصف جيشها حوالي ١٢٥.٠٠٠ جندي في دونباس لمواجهة الانفصاليين الموالين لروسيا. في ٢ ديسمبر انتقد الرئيس بوتين أوكرانيا لاستخدامها طائرة بدون طيار تركية الصنع ضد الانفصاليين الموالين لروسيا في دونباس، قائلاً إن هذه الخطوة تنتهك اتفاقيات مينسك للسلام. في ٣ ديسمبر قال وزير الدفاع الأوكراني أليكسي ريزنيكوف متحدثاً أمام نواب البرلمان الأوكراني: "هناك احتمال حدوث تصعيد واسع النطاق من جانب روسيا، وهو الوقت الأرجح لتحقيق الاستعداد للتصعيد سيكون نهاية شهر يناير". صرح رئيس الأركان العامة الروسية فاليري جيراسيموف أن "تسليم طائرات هليكوبتر وطائرات بدون طيار من الناتو إلى أوكرانيا يدفع السلطات الأوكرانية إلى اتخاذ خطوات صارمة وخطيرة. وأي استفزازات من جانب السلطات الأوكرانية عن طريق الإيجار سيتم قمع تسوية

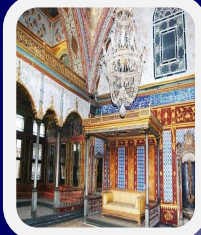
مشاكل دونباس". في ٢٤ فبراير ٢٠٢٢، بدأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشن "عملية عسكرية روسية" في إقليم دونباس، شرقي أوكرانيا. وخلال ساعات من الغزو الروسي لأوكرانيا أعلنت روسيا تدمير كافة أنظمة الدفاع الجوي للقوات المسلحة الأوكرانية، و بعد دخول القوات الروسية إلى أوكرانيا تحولت البلاد إلى ساحة معركة بين روسيا والولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية، فهل هي بداية حرب باردة جديدة، أم بوادر حرب عالمية ثالثة لا تبقي ولا تذر



متحف طوب قابي

شاهد على عظمة العثمانيين

إستطلاع د / محمد فتحي عبد العال



يعد قصر طوب قابي أكبر قصر في مدينة إسطنبول بتركيا وتحديدًا في منطقة السلطان أحمد و يتميز القصر بإطلالته المميزة على مضيق البوسفور. كان في الماضي قصرا للسلاطين العثمانيين بناه السلطان محمد الفاتح ومنذ حكمه وحتى تولى السلطان عبد المجيد ظل السلطين يقيمون فيه ويديرون منه مملكتهم المترامية فأصبح القصر شاهدا على عظمة وتاريخ السلطين العثمانيين.. وفي عام ١٨٥٣ نقل السلطان عبد المجيد مقر الحكم إلى قصر (دولمابهجة) وهو أول قصر يشيد على النمط الأوروبي المعماري الحديث.

الجال في مصر ثم حملها سليم الأول معه من مصر ومن الأمانات أيضا العلم النبوي والمحفوظ داخل صندوق من الذهب وكذلك رسالة النبي للمقوقس عظيم القبط حاكم مصر. وجزء من سن النبي داخل محفظة فضية مزخرفة وهي السن التي انكسرت في موقعة أحد. وعلبة زجاجية بها شعرة من لحية النبي وحولها إطار من الذهب. وهناك أيضا خاتم النبي صلى الله عليه وسلم البيضاوي الشكل والمصنوع من حجر العقيق ومنقوش عليه (محمد رسول الله) وسيفان للنبي صلى الله عليه وسلم وسيفوف الخلفاء الراشدين وسيفوف تتسب للزبير بن

. افتتح القصر كمتحف لأول مرة في عهد السلطان عبد المجيد. وبعد انهيار الخلافة العثمانية وخلع السلطان عبد الحميد و اعلان الجمهورية التركية برئاسة مصطفى كمال اتاتورك تحول القصر إلى متحف تشرف عليه وزارة الثقافة والسياحة التركية.

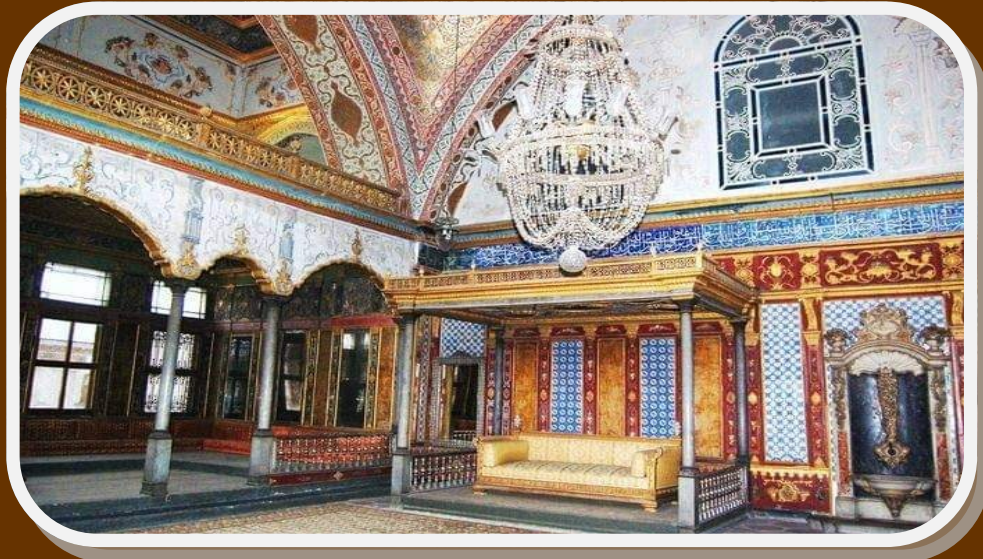
أصل التسمية

كان طوب قابي من أبواب اسطنبول مطلا على بحر مرمره وعليه نصب العثمانيون مدفعا فاتخذ الباب اسم طوبى قابي أي باب المدفع يتكون طوب قابي من مجموعة من المباني المستقلة: أجنحة وصلالات استقبال ومساجد وحمامات ومؤخرا أثناء ترميم القصر تم العثور على حمام تاريخي به مزود بقنوات للمياه الساخنة والبارد إضافة إلى حوض كبير من الرخام يتوسط الحمام ، أمر بتشيدته السلطان محمد الفاتح. والمدخل الرئيسي للقصر هو (باب همايون أو باب خومايون) أو كما ذاع صيته في العالم باسم (الباب العالى).

جناح الأمانات المقدسة

من أشهر أجنحة المتحف جناح الأمانات المقدسة والذي انشأه السلطان محمد الفاتح وقد زادت محتوياته مع فتوحات السلطان سليم الأول حيث بسط سلطانه على العديد من الاقطار وحمل

معه من آثارها الشئ الكثير كما تم نقل بعض المحتويات إليه من المدينة المنورة بالقطار وفي حراسة مشددة أبان الثورة العربية التي اشتعلت في الحجاز بقيادة الشريف حسين متحالفا مع بريطانيا ضد الحكم العثماني ويعتبر هذا الجناح اكثر قاعات المتحف إثارة للجدل بمحتوياته النفيسة. تحتوي القاعة على بردة النبي صلى الله عليه وسلم والتي أهداها للشاعر كعب بن زهير حينما ألقى في حضرته قصيدة البردة وقد استقر بها



العوام وجعفر الطيار وخالد بن الوليد وعمار بن ياسر وعمامة يوسف عليه السلام وطنجرة ابراهيم وعصا موسى. ومن أشهر المقتنيات المصحف الشريف المسمى بمصحف عثمان وقد اهداه والي مصر محمد علي باشا للسلطان العثماني محمود الثاني عام ١٨١١م ويقال ان سيدنا عثمان استشهد وهو يقرأ فيه حينما حاصرته جموع الأمصار رفضا لسياساته ولقد ذاع صيت هذا المصحف باعتباره الصورة الاولى للمصحف فهل هذا صحيح؟!

حقيقة مصحف عثمان

على صحة نسبة هذه الآثار للنبي وضرورة إجراء تحليلات الحمض النووي الدنا لكل هذا العدد من الشعيرات والحكم عليها إذا كانت تنتمي لشخص واحد أم لا؟ والحمض النووي الدنا هو عبارة عن بصمة وراثية في كل خلية من خلايا جسم الإنسان ومنها الشعر ولكل إنسان بصمة وراثية من الدنا تختلف عن الآخرين واحتمال التشابه بين بصمتين وراثيتين بين شخص وآخر هو واحد في التريليون مما يجعل التشابه مستحيلا بحسب (أليك جيفريز) عالم الوراثة بجامعة ليستر بلندن . كما يمكن إجراء تحليل النظائر والذي يعتمد على عناصر مثل الكربون والنيتروجين في كيراتين الشعر مما يسهم في معرفة العديد من المعلومات حول الجنس والسن و الموقع الجغرافي ونوعية الغذاء واسلوب الحياة بدقة لصاحب أو أصحاب هذه الشعيرات. هذه الأساليب وغيرها يمكن أن

بحسب دراسة الباحث الشهير (طيار التي فولاج) وهو الرئيس الثالث عشر لرئاسة الشؤون الدينية التركية فمصحف طوب قابي ليس مصحف عثمان وذلك لوجود خطوط قصيرة مائلة خفيفة للدلالة على النقاط بالحبر الأسود ونقاط موضوعة بدلا من حركات التشكيل بالحبر الأحمر على طريقة أبي الأسود الدؤلي ووجود إشارات على شكل فواصل دائرية والملاحظ أن الناسخ ترك فراغات كافية لوضع الإشارات والأشكال اي انها لم تضاف على المصحف في مرحلة لاحقة ومعروف أن مصحف عثمان الأول الذي وزع على الأمصار كان خاليا من النقاط والتشكيل والفواصل.السبب الاخر أن مصحف طوب قابي ليس مصحف عثمان هو أن حرف الجر (على) كتب بالياء في مواضع وكتب (علا) بالألف



تحدد إن كانت هذه الشعيرات المتناثرة في أماكن شتى تحمل بصمة وراثية لشخص واحد فإن كانت الإجابة بنعم فتستطيع ان تحدد البصمة الوراثية للنبي المصطفى أو أن تؤسس لعلم الأنساب الجيني و ربما كنا الأحوج في عالمنا العربي لمثل هذا المبحث نظرا لأهميته في تراثنا العربي و الإسلامي ولفوضي التي يشهدها علم الأنساب في عالمنا العربي حيث يدعي الكثيرون نسبهم لعائلة المصطفى صلى الله عليه وسلم عبر شجرات عائلية مزورة أو مشكوك في صحتها أو اقوال مرسله مما يجعل من الاهتمام بالعلم الجيني في هذه المسألة أمرا محتملا...

نافورة السلطان أحمد

مما يميز قصر طوب قابي هو وجود هذه النافورة التي تقع خارج بوابة القصر و تخطف الأنظار للوهلة الأولى و قد بنيت عام ١٧٢٨ في عهد السلطان أحمد الثالث و اكتسبت اسم ' عصر توليب ' حيث كان هذا العهد بداية اقامة الاحتفالات بزهور التوليب .وقد صنفت منظمة اليونيسكو القصر ضمن قائمة المعالم المتمية للمناطق التاريخية في إسطنبول وفي عام ١٩٨٥م أصبح موقعا للتراث العالمي واعتبر من أفضل نماذج التنوع الثقافي في الدولة العثمانية.

د.محمد فتحي عبد العال - مصر

في مواضع أخرى والمعروف ان في مصحف عثمان حرف الجر (على) كتب بالياء في كل المواضع كذلك (حتى) والتي وردت في مصحف طوب قابي في مواضع بالياء وفي مواضع أخرى (حتا) بالألف أما في مصاحف عثمان فقد وردت جميعها بالياء.

أمانات ينقصها العلم

عن أنس بن مالك، قال: «رأيت رسول الله والحلاق يحلقه وقد طاف به أصحابه ما يريدون أن تقع شعرة إلا في يد رجل» ومن أيدي الصحابة تناقلت بين أيدي الناس.يقول أحمد تيمور باشا مؤلف كتاب (الآثار النبوية): (فما صح من الشعيرات التي تداولها الناس بعد بذلك وإنما وصل إليهم مما قسم بين الأصحاب - رضي الله عنهم - ، غير أن الصعوبة في معرفة صحيحها من زائفها).ويلاحظ كثرة ادعاء وجود شعرات منسوبة إلى النبي ﷺ في كثير من مساجد ومتاحف البلدان الإسلامية فمنها في مصر بمسجد الحسين وتكية النقشبندية ومنها بلبان بالجامع العمري والجامع المنصوري وفي سوريا بالجامع الأموي في حلب ودمشق وفي بوبال في الهند والشيشان في جامع احمد قادروف المركزي. ولقد قادتني الصدفة إلى إحداها بالمسجد البدوي في طنطا محفوظة في صندوق زجاجي مما آثار فضولي منذ ذلك الوقت ودفعني للتفكير في كيفية تحكيم العلم للوقوف



مقدمة حركة القرآن المجيد (2)

في النفس ، والمجتمع ، والتاريخ

بقلم: د / أبو جرة سلطاني

١. ما القرآن:

ما معنى قرآن؟ كيف نقرأه؟ كيف نفهمه؟ كيف نتعامل معه؟ وهل أبقى السابقون للأحقيين ما يُستدرك على ما ضرب الأسلاف في طلبه أكباد الإبل؟ أم أن لكل جيل حظه من الفهم وعطاءه من كلام لا يخلق من كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه؟ آمنت بسماعه الجن وكفر بتلاوته أناسي كثير: "قل أوحى إلي أنه استمع نظر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجيباً (١) يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً" الجن: ١/٢. فالقرآن كلام الله؛ والله متكلم بما يشاء وحياً بخفاء لمن يشاء ليكون للعالمين نذيراً. والتعامل مع كلام الله لا يتأتى إلا لمن أحاط بأدواته وعاش في أفيائه حتى أخذ بمجامع قلبه فصار رفيقه في حله وترحاله ونومه ويقظته وفرحه وحزنه ورضاه وسخطه وفقره وغناه وقوته وضعفه.. بلجوء واثق إلى الله وبيقين قاطع أن ما يتلوه وما يتفكر فيه هو كلام الله العليّ القدير. فيسأل من أنزله الاهتداء إليه به والعون منه والتوفيق لفهم "شيء" من حركة كلامه الحي في النفس والمجتمع والتاريخ، فهماً يقربه مما أراده المتكلم (جل جلاله) هداية للناس ورحمة وشفاء لما في الصدور، مدركاً أنه ألقى على رسول الله ﷺ قولاً ثقيلاً فكان المصطفى "محطة استقبال" توارد إليها نور الحق نجوما زواهر، ثم هو "محطة إرسال" تبث من أنوار السماء على أهل الأرض بلاغا ينلوه عليهم ويقراه قراءة بعد قراءة حتى صار هذا القرآن الكتاب الوحيد في الكون الذي يقرأه الناس ملايين المرات دون سأم ولا كلل ولا ملل، ويقراه المسلمون ويتلونه ويعيدون قراءته كأنفاس الشهيق والزفير موقنين أن بكل حرف ينطقونه حسنة، وبكل آية يتلونها حسنة وتفكره وتدبره عبادة. فكيف بتفسيره والعيش في خمائله عشر سنوات دأباً؟

أنزل الله هذا القرآن عهداً منه متجدداً للناس وسداداً للرأي وعصمة من الزبغ وشريعة للمجتمع وموعظة للمتقين وهداية للتي هي أقوم.. فهو آخر كلامه لذرية آدم ﷺ الذي وعدهم بإيتائه هدى ورحمة وشفاء ونورا.. فمن أخذ به اهتدى في دنياه وفاز في أخراه. ومن تركه ضل في الأولى وخاب في الأخرى. فهو ميسر للذكر: "ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر" القمر: ١٧. وعند الخلاف أو النزاع يرد الأمر إلى الذين يستنبطون الحكم من النص متحرراً مع أقضية الناس وظروفهم وملابساتهم بما يتم به الواجب ويتحقق به القصد. فالتعامل مع القرآن المجيد عبادة لا تظاهيها عبادة أخرى إلا اليقين بأن العابد في معية المعبود يطرق باب تيسيره للدخول على فهم كلامه بكلامه والأمل في توفيقه إلى أشواق تنزيله وإلى أدب السياحة في بساتين سورته وفي رياحين آياته وعبق أفاضله ودفء كلماته وحلاوة معانيه.. طمعا في إضافة جهد مقل لرصيد جيل جديد صار الاقتصار على تلخيص الملخص وسيلة لطرق أبواب عقله. والتدقيق في الألفاظ طريقة لإغرائه بالإطلاع على ما في هذا الكتاب من كنوز لا نفاذ لها، وأسار لم يبسر الله فتح مغاليقها للسابقين إلا بما يسر لزمانهم، فلا تتخلف هبات لله عن كل جيل يجتهد لزمانه بتراكم التأويل المنضبط والتفسير المتأدب لكلامه (جل جلاله) مدركا أن فيه كل شيء ولكن ليس كمثله شيء بشهادة من كان في اللغة نابغة وفي بديع معانيها محيطا إحاطة سابغة.

... يتبع

د / أبو جرة سلطاني



ماذا لو تعود بقلم: فاطمة الزهراء بولعراس

ماذا لو تعود بأي من أسمائك الجميلة
محمد أو هواري أو بومدين
ماذا لو تعود
وأنت تحمل بين يديك أمانى طفولتنا
فخر آبائنا و أمجاد الشهداء
ماذا لو تعود
تتهادى على فرس الأحلام
وأنت ترتدي برنسك المهيب
رأسك مرفوعة كما دائماً
نظرتك تثقب قلوب الأعداء
ماذا لو يجلجل صوتك مرة أخيرة
في ساحة الشهداء
أيها الفارس الذي لا يشق له غبار
منذ ترجلت فقدت حبيبتك (الجزائر) بوصلة
الأمانى
والأرض الطيبة أصابها البوار
نجومها انطأّت
القمر حزين والشمس صهدٌ يحرق الأكباد
القلوب عليله
والوجوه غادرها الصفاء
ماذا لو تعود
فتمسح من أيام الوطن الألم
تزيل عشرين منها دامية

عشرين لاهية
تضع (سدا أخضر) لعشرين أخرى
أحسبها عجافاً قاسية
ماذا لو تعود
فيسكت الغربان والقروذ
يختفي الجرذان والفضود
يصمت المتطاولون
يعودون إلى جحورهم وأحجارهم التي يعبدون
وتعود للأباة ورودهم وأورادهم
ويعم الخير والنماء
ماذا لو تعود من جديد
لتلجم الجبناء بلسان من حديد
تجلد الخائنين بما يليق من دهاء
ماذا لو يحدث المستحيل
يرسل المجد فينا شبيهاً كما أنت
يمسح الأحزان ويعيد الرجاء
ماذا لو يستفيق بلد الدماء يوماً
على بشائر السماء

فاطمة الزهراء بولعراس - جيجل

عام جديد بقلم: د / سلفيا باكير

على شرفة عام جديد يقترب مني ...
أودع امنيات
واستقبل أخرى ...
فأنا منذ سنين ...
انتشي بالوداع
وأصغي للقاء ..
منذ وعد او اكثر ..
انا اكثر اتزانا امام العواصف ..
وأكثر هدوءاً امام الهدوء ...
منذ حنين او أقل ...

انا لست كما رسمت
لي الأحلام ..
حلمي ...
واكثر انفتاحاً
على المجهول ...
والفجر البعيد ..
منذ قريب او بعيد ..
انا ارقب المرايا ..
واستمع جيداً للحكايا ..
وكل ما في الامر انني ..
ألملم اوراق كانون المتساقطة ...
وانتظر على حين غفلة شيئاً من مطر !!!
د.سلفيا باكير - الأردن

بِسْمِ اللَّهِ

وَالنَّعْمِ

بقلم: مسعودة مصباح

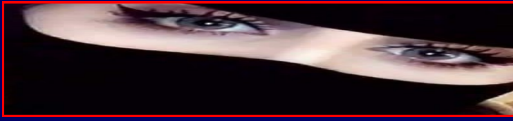


انظر إلى الشمس مشرقة
لكنه مازال يومي رمادي
و تلك وعود الكذب
غابات الشوك و النهب
مازال الصباح
يفتح افاقه دونكم
لما كل هذا اللهث
و النهب و السلب
و النزول و الصعود
لما كل هذا الهرج و المرج
اغنية الحصاد لم تعد موجودة
الكل في صمت و لعب
وحدهم الكادحون يزرعون
و لا يسرقون
يتعبون و يعرفون
و يأتي جنيتهم
باسم الله و انعم

مسعودة مصباح - قسنطينة

عبثا لاحق تمثال الريح
و تلك السحابة
تحلق من بعيد
لا المطر يسقط و لا
الغيث يسقيني من الظما
و انظر الى بستان الزهر
ادوي الجروح بعيق العشق
و حبي إليك قرنفل و طيب
اغمض عيني اسافر بعيدا
و افتحها أراني مكاني
جائمة لحظة تيه
لا حياة لمن تنادي

عيون الشعر



قال يعاتب ابنا له قد عقه :

غدوتك مولودا و منتك بافعا

تعل بما أجني عليك و تنهل

إذا ليلة نابتك بالشجو لم أبت

لشكواك إلا ساهرا أتململ

كأني أنا المطروق دونك بالذي

طرقت به دوني ، فعيني تهمل

تخاف الردى نفي عليك و أني

لأعلم أن الموت حتم مؤجل

فللما بلغت السن و الغاية التي

إليها مدى ما كنت فيك أومل

جعلت جزائي غلظة و فظاظة

كأنك أنت المنعم المتمفضل

أمية بن أبي الصلت شاعر جاهلي ، تدين
قبل الإسلام ، لكنه كفر بالنبى ﷺ

فليس -إذاقلتم -فقيدة عقلها
سوى نكركم روحا ومابها راسب
وماذا إذا أنتم قتلتم جنونها
سوى قتل مخلوق دماؤه تسكب
وهل تنكرون اليوم حقدا وغيره
دخان لهيب ناره حرى تلهب
فروحه في قلبي وروحي فداؤه
تريدون هذا.. أم أبيتم.. سأكتب
سأكتب كي أحييا وفي كل حالة
وفي كل أوقاتي.. اظلم أحاطب
فإني إذا أويت للحرف طفلة
شغوف إلى حرفي وأم تراقب
أضاعت لدى الأشخاص جل مكانها
فجاءت إلى الأوراق ثكلى تطالب
فحرفها مولود وحرفها والد
كذلك شقيق لها ند يؤمهمو أب
خيال إذا طارت شظاياها فتنة
يلومني فيها... حاسد ومعاتب
وإن غاب يوما كي يريحني إنما
غيابه إيلا م وصمته .. متعب
فواقعكم شئى... وعالمي آخر
وشمسي نور.. لا يزيله صاحب

مريم بلخير

ذروة العقل جنون بقلم: مريم بلخير

جنوني إذا ثار اليراع فلم أزل
أخط بروح الجن ما هو كاتب
جنون إلى التأليف يُدنيني مثلما
تقولون عقل للجمود مقارب
وتعطيكم الأيام مجدا وعزة
وعزي من الأيام ها هو غائب
كأني إذا أويت للحرف طفلة



تنفسها عقب.. ورشها راهب
تفتح عينيها لأول مرة
فشمس وأطيبار وحلم مداعب
بعيدا عن الأجسام تنشد عزها
فهل تنزلون الأرض عزا يواكب؟!

تواشيع في نيسان

بقلم: خديجة بن عادل

لا المساءات لبست ثوب الضياء
تغريني
ولا الزلّة الموءودة في صدري تغتفر
عجبا
عجبا لك...

كيف تزرع هذا الخراب؟
وأنا أتتهجك كل الأشعار!
رسمتك قمراً في عيني



تقفز في شاطئي رباناً هائجاً
بين ساعديه ألف مارخ
تغزلني عتمة البوح
جمرة على شفة الطريق
هوية أبجدية تلاحقني
نهاراً رماح
والنهار برماح
يضاجع المدى
ينقب في دهاليز ظلمة عن مفتاح
يهوى اللعب بحقل الأفلاك
يوشوش في أذن البنفسج
ورب الكعبة:

((جنية أنت))

جائحة مدلهمة
قبوها سحر
تشكو المواقيت
شوقاً
شمساً
صوتاً

يدور و يدور

يعتلي عرش مفردة لي لا تبوح

يطوف ذاك الوسيم

يروح ويحيء

الشهي يابى الوضوح

أيها الجنوبي

فلتكن

شوكاً أو خنجراً

أو موتاً زؤام

ما عادت تستلذك أقلام محبرتي

تلتهم سنبلات البروخ

وتحط غض الكواكب

الا يا صاحبي

دع النوافذ مغلقة

وعين السفر غائبة، مغيبة

حضارة عمر لا تليين

أخنق عنق اللغة

أعصر القصيدة

حبة رمان

أخرجك من ثقب زجاجة

فتصبح ماردا لا يليق!

لك اليوم

أن تتكوم كسحابة

تسقط وتسقط ...

حجراً

ينهش جاذبية خوف تليد

ولي في الصبر صرخة طفل وليد.

خديجة بن عادل - فرنسا

شضايا قوس قزح بقلم ابراهيم تكالين

تلك المدينة المذبوحة..
بسهام الفرزدق..
وخنجر الاخطر..
المرصع باشواك الهجاء..
تلك المدينة الجالسة..
عند بوابة الشفق..
كجموعة حوريات خضراء..
تتمرغ في حقول الحبق..
في فناء المساء..
التهمها..
والهواء كله..
حرق.. و شوق.. و شبق..
بين البدايات و الانتهاء..
وبين بحر جارف..
التهم السهول..
وابتلع صحراء..
كانت المرادية جوهرة نادرة..
نجوم فوقها تتدفق..
مر فوق دروبها..
ابطال نوفمبر..
هذا بن خدة..
يرتشف قهوة الصباح..
وهذا يكتب..
شهداء يعودون هذا الاسبوع..
وقصة الجسر الحزين..
وقصة الخندق..
وفي الساحة..
ساحة البريد..
تاقت في هواها..
اشجار الورق..
وخطوات بومدين..
كفارس يمشي على الماء..
ولا يفرق..
مدينة وردية لاذنب لها..
ازقتها مفروشة بالبطون..
وساحتها ملنقى الطيبين..
وانفاسها عنب وتمر واعناب..
وفي يوم..
كان مهري..
يفتح للمجدد.. الابواب..
وفي يوم كان السكون..
وكان الهواء نقيا..
لاشباح.. لانياب..
وفجأة.. حاصرتها من كل
الجهات..
سلسلة غير منتهية..
من قطيع ذئاب..
وجاء الفصل الجديد..
لا بومدين.. لا الشعب هو
السيد..
لامهري..
لايحيوي.. لابن يحيى..
شقى الهديل..
واضرمت النار..
في غابات الحرير..

و كتمت انفاس الحفيف..
ذئاب.. وخنفايش في كل
مكان..
ورعد و عواء و خريف..
والاسد زقار..
مرعب فرنسا..
عند بوابة المجد..
والاغلال في رقبة الذرغام..
ويفر الوطن من الوطن..
واصوات الرياح تملئ المكان..
كانك لم تكن..
ذبح التاريخ..
وعادت انياب التحريف..
وتقرر في محكمة الهوان..
ان الاسد..
مجرد قط اليف..
خذ قاربك الزجاجي الاليف..
خذ قاربك فهو مختلف..
ليس كباقي القوارب..
ليس كالقرش..
يفتخر بالانياب..
ليس تمساحا..
يفتح فكيه..
كباب بلا باب..
يلتهم رغيه و رغي..
يمزق كتابه و كتابي..
يضرم النار في غابات..
حروفه و حروفي..
ويسأل باستغراب..
في قناة الوهم..
كل شئ على مايرام..
يا احبابي..
ويسرح في استغرابه العميق..
يسأل مابه.. ومابي..
تهند قاربك الاليف..
في رحلة اللاعودة..
ورحلة اللاوصول..
للبحر ازيز و اشجان..
كيف لم تلتقط الرغي..
والمدينة تفتح انيابها..
وتكنس جسد الريف..
جاء الربيع و ثوبه ملقى..
في ارجوحة التحريف..
وجاء الليل..
ورمى حباله..
تثائب الليل.. ونام الليل..
واستيقظ اليل..
وربما نسي ان ينام..
اوخيل اليه انه غفى..
في الكوخ الاليف..
وكراكوز المرادية..
النائمون في عسل التسويف..
يبيعون الاماني و الاوهام تارة..
ومرة يسوقون الرعب و
التخويف..
ينقلون اخبار الحوت الازرق..
وضحايا التجديف..
كل الحقائق رماد..
كما ابتلع التورات..
ابتلعها.. الزيف و التحريف..
سافر او لاتسافر..
لايعنيني ان تشرب البحر..

او ان يشريك..
تاكل الاشواك..
او ان تأكلك..
وفاكهتك المفضلة..
شضى الخوف..
تتصارع في دماغك..
المهزوم الأفكار و الشهادات
والطموح..



كقطل يخبو..
يصارع السقوط..
ويسقط..
لكن في الجب..
نيران تلتهم ابجدية الحلم..
والارجل تكتب التاريخ..
ومأسات الماغوط..
لعنة طارد..
مملكة الحرف..
سافر و لاتسافر..
الى جزيرة..
رمال شواطئها من عسل..
واشجارها غابات صوف..
ترتدي اثوابا من نور..
وأثار الفضيلة..
تقتفي.. والشمس تطلق..
خناجرها..
تشتق رقبة الليل..
وتداعب رموش القمر..
وتجري باحرف الوطن..
في البرية كالخراف..
ويكتب اسمه في جزيرة
المحار..
وغيمة الاحرف..
وفي قصائد الحوريات..
وفي..
قف او لاتقف..
احزن او لا تحزن..
فالامر سواء..
البكاء لا يعيد الاندلس..
ونواح المطر.. لا يعيد مجد
الصيف..
ودموع الاجفان لاتعيد نسيم
القمر..
وانكسار البلور.. لايلتئم
بالاسف..
واشواك الشك..
لا تعيد اليقين و المنى..
والحلم لا يعيد مجدا..

لكوخ من النجوم..
كانت نائمة على جسد
الرصيف..
سامحين ايتها الزيتونة
الوحيدة..
ايتها المجدية الحزينة..
فالسد الاخضر استحال..
رمل و رماد..
وانتشرت السنديانة..
وبراري الفواكه..
لم يبيل شعرها الطويل..
رذاذ المطر..
وبعيدا عن الخطابات..
وبعيدا عن العبارات الرنانة..
وبعيدا عن سقف شمس..
يحمي الوطن..
هل صحيح مثلما قال لي
الحكيم..
لقد خن الامانة..
نم او لاتمم..
قف وقفة زبانا..
قف للرعده..
للطوفان والمطر..
ارمي في اليم..
مروحة التسويف..
لاتخشى اشواك الخطر..
فبعد الرعد ياتي المطر
الجميل..
ولعل الصبح يأتي..
ممزوجا بحبات الامل..
ووشوشة الشجر..
ويأتي بعد الشؤم السعيد من
الخبر..
نفس الشعرات كل عام..
ملت الدفاتر و القصائد و
الاعلام..
نفس الاسطوانة..
ذاك الاسد.. الاسد الشجاع..
هناك يزار للاستكانة..
أستيقظ او لا تستيقظ..
ليس مهما..
المهم ان تدرك..
معنى الغاب..
ومعنى الحروف..
في حوض العبارات..
المهم انت تصبح الحروف..
اشهى من الموز والاعناب..
لنبنني جمهورية..
يبدء دستورها..
من عطر السنة والكتاب..
ما الوطن ان لم يكن..
نجمة تركض خلف نجمة..
وغيمة تركب ظهر غيمة..
ووجه العدل..
وكف عمر..
تقود امة..

ابراهيم تكالين

بومرداس



”علم الزمن” في رؤية العلامة ابن باديس (1)

بقلم: د / حسن خليفة

صورة الزمن عند الإمام ابن باديس.. ذلك هو عنوان الكتيب، صغير الحجم، كبير النفع والأثر، الذي أصدره الباحث الكاتب الدكتور محمد بابا عمي، ضمن سلسلة ”كتابك“، سنة ٢٠١٧. يتيح هذا الكتيب للقارئ فوائد مهمة، يمكن أن يجعلها آليات في إعادة صياغة إعمار الوقت في حياته. لكن هنا أيضا ما يمكن استفادته من سطور الكتيب، بصورة جيدة ومبسطة، وهو كيفية فهم الإمام ابن باديس للزمن/ الوقت، وكيفية تنزيله لذلك الفهم الدقيق على أرض الواقع في حياته المثمرة المفيدة النافعة. إنه الفهم الدقيق والصحيح لحقيقة الزمن، بل لحقيقة الحياة، وهو ما يرجى الاستفادة منه على نطاق واسع في حياتنا اليوم. نعلم جيدا أن ثمة علوما كثيرة اهتمت بالزمن من نواح عدة، فلسفية، وثقافية، وعلمية، واجتماعية، وإدارية وتنموية... لكن الفهم الأعمق للزمن هو ما يمكن تلخيصه في قول ابن باديس رحمة الله عليه: ”إن عمر الإنسان أنفس كنز يملكه، ولحظاته محسوبة عليه، وكل لحظة تمرّ معمورة بعمل مفيد فقد أخذ حظّه منها وربحها، وكل لحظة تمرّ فارغة فقد غبن حظّه منها وخسرها.. فالرشيد الرشيد هو من أحسن استعمال ذلك الكنز الثمين، فعمّر وقته بالأعمال، والسفيه السفيه من أساء التصرف فيه، فأخلى وقته من العمل. وخلاصة فهم الإمام للزمن: إن حياة الإنسان تقاس . فقط . بما ينجزه ويقدمه من خير وفضل وبرّ، وقد ترجم الإمام ابن باديس ذلك ترجمة عملية واقعية؛ إذ كانت حياته فعلا في الزمن وإنجازات متعيّنة حقيقية، وكانت حياته بذلا وجهادا وجهادا وعملا متصلا ممتدا في الزمن، ليله كنهاره، وصيفه كشتائه.. ولعلّ الحاجة قائمة لتتعرّف بشيء من التبسيط على بعض ذلك:

— كان يدرّس في اليوم أكثر من ١٤ درسا، لمختلف الفئات، رجالا ونساء وكبارا وصغارا، لا تقلّ مدة الدرس عن أربعين دقيقة.

— كان يعمل منذ ما قبل صلاة الصبح إلى منتصف الليل، وما بعده بقليل.

— كان لا ينام إلا أربع ساعات وربما أقلّ، كما سجل ذلك أكثر الدارسين لحياته ومنهم الأستاذ محمد الصالح الصديق، وتركي عمامرة، وعبد الكريم بوصفصاف، وصالح الدين الجورشي وغيرهم.

— كان وقته مقسما بين: التعليم (للطلبة)، التدريس (للعامة)، وتفسير القرآن الكريم، القراءة الثمّة الدائمة (بشغف) للكتب والمجلات والصحف، وبعض ذلك الوقت للكتابة في المجلات والصحف التي أصدرها باسمه أو باسم الجمعية.

• كان لا يعطي من وقته للأكل غير اليسير من الزمن، بل ولا يأكل إلا مما يأكل منه طلبته وتلاميذه، وقصة غضبته من أحد محبيه الذي أراد أن يكرمه بأشواء معروفة، ولعله من المناسب الإحاطة بها هنا. فقد حدث السيد شريفي عمرو صاحب المكتبة الجزائرية بالعاصمة، وهو ممن عاشروا الإمام ابن باديس وعرفوا

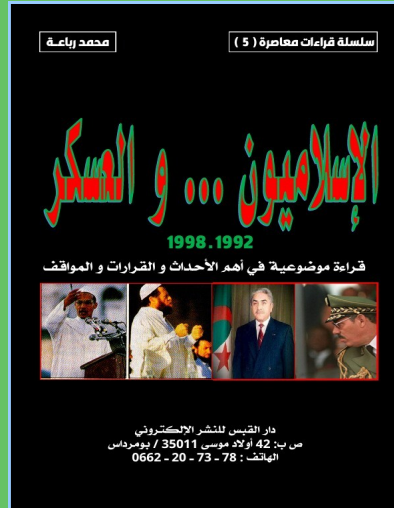
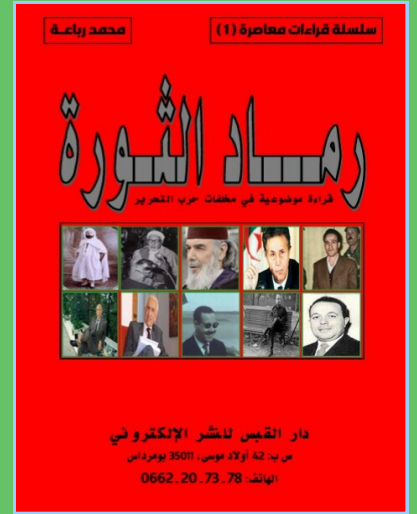
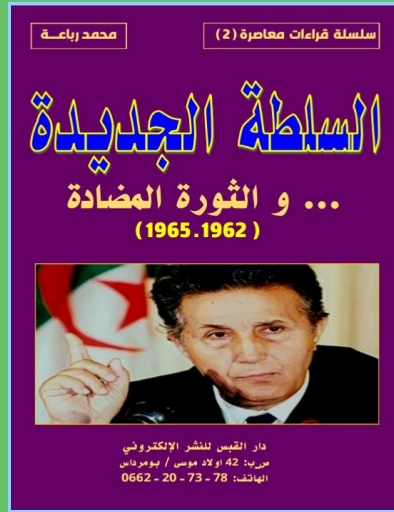
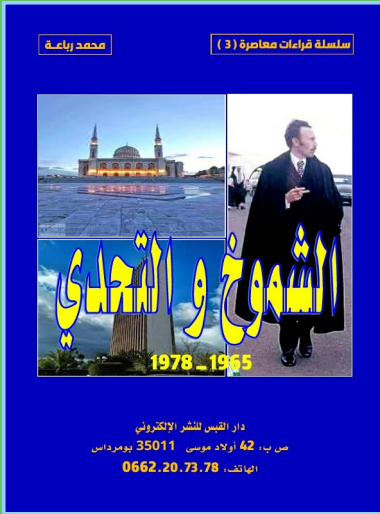
عنه الكثير، كتب عن الحادثة ما مؤداه:

د / حسن خليفة

دار القبس للنشر الإلكتروني بومرداس 0662.20.73.78

النظام الجزائري من (1962 الى 2019) قراءة موضوعية في أهم الأحداث و المواقف و القرارات .

موسوعة



قصة

من جنوب إفريقيا

تاكا ايشت

ترجمة

عبد القادر زيتوني



ويصيح كمخبول:
 {يا للهول...يا ياسوع القوي ..انظر
 الى هؤلاء المتوحشين الهمج بجلود
 حمر..كيف يبدون ثروة بهذا
 الشكل}}
 يتامل المنظر جيدا....يتامل حتى لا
 يتحمل البقاء..يخرج مسدسه..يطير
 مخه..
 هذا ما يقدمه الواقع الميداني..ولذا
 يجب ان تملك عقل هندي احمر
 لتحافظ على عقلك.

ان جلد الضفدع الاخضر هو العامل
 الاساسي في المعركة...الذهب في
 الحقول..الذهب في كل قبضة
 حشيش...

كل يوم يمكنك رؤية المزارعين
 باكياس البذور المتدلية من
 سروجهم..كل ما وجدوا حفرة من
 بقايل كلاب البراري حطوا بها
 كمشة من الخرطال بطيبة عجوز
 معمدة تحمل الطعام لحمام ساحات
 احدي مدننا..غير ان هذه الحبوب
 تحمل(سترايشين) ما يحدث للكلاب
 البرية فيما بعد ليس جديرا
 بالمشاهدة..

الالف منهم-الكلاب البرية-ياكل في
 السنة ما تاكله بقرة واحدة..بعملية
 بسيطة كلما تمكن صاحب مزرعة
 من قتل الف كلب ارتفعت
 ابقاره..ارتفع دخله من الحليب...
 عندما يرمق مزارع كلبا برياً لا يرى
 فيه سوى جلد ضفدع اخضر
 هارب..بالنسبة للابيض كل حشيشة
 كل ينبوع ياخذ اهميته حسب ثمنه...
 ولكن الذي يحدث فضيع..انظروا
 ماذا يحدث:

(البويكا وكيوط) يعتبر كلب
 البراري احد صياديهـا ومانيعها من
 التمادي والتكاثر...ها هي الان
 تهاجم الخرفان المنعزلة والابقار
 التائهة؟؟

ان المالك ياتي بالبيطري لقتل هذه
 الحيوانات..هذا الانسان نفسه يصيد
 الارانب..يولج في جؤجؤها قطعة
 خشب..يستغلها كطعم..يوصل
 الخشب بمتفجر، و(الذي يصوب
 نحو الحطب يستعمل عبوة بارود.....
 لقد نهنا الانسان .. وعلقنا تحذيرات:
 {خطر...انفجار...تسمم...}}

والمؤسف ان الهنود لا يقرؤون
 كالاكثرية من اطفالهم..

نسلط عليهم سهما من سهامنا؟؟
 اعتقد انهم كانوا يفكرون في هذه
 النقود النادرة التي لا تسمح لهم
 بالاستغلال الامثل لاوقاتهم..والا كيف
 يعرضون انفسهم ككمشة من
 المتوحشين والمستهترين..بايد ذليلة
 لاخذ رواتبهم؟؟ كان الاجدر بهم ان
 يؤلمهم هذا..اكثر ما تؤلمهم سهامنا
 المنغرسه في ضلوعهم؟؟

ان القتال جسد لجسد وسط صولات
 وصيحات الخيول غطت الساحة بغمامة
 من الغبار اين تطايرت جلود الضفدع
 الاخضر وسط العاصفة..

ماذا يفعل الهنود الحمر بهذه الاوراق؟؟
 يعطونها لاطفالهم ليتسلوا بها..يطوونها
 على كل الاشكال هذه الاوراق
 الملونة..يشكلون بها دما..خيولا
 صغيرة...بقرا وحشيا..على الاقل في
 هذه الاوضاع تصلح هذه الاوراق
 للتسلية..

ان الكتب تقول:
 ان عسكريا بقي حيا ..ينجو ولكنه
 اكيد يفقد عقله ويصير ابها..النساء
 تراقبته من بعيد وتشهدن عملية
 انتحاره....الذين كتبوا عن المعركة
 قيل تملكهم الخوف والفرع من
 تعرضهم للخطف والتعذيب..ولكن
 هذا خطأ...تخلوا هذا العرض
 العرض الميداني:

ها هو الجندي الامريكي مختبأ وراء
 حجر..يشاهد الاطفال يلعبون
 بالدرهم..يصنعون منها فراشلت...
 النساء تستغلنها لاشعال روث البقر
 الوحشي ليساعدهن على
 الطهي..الرجال يولعون سجائرهم بجلد
 الضفدع الاخضر...تتطاير هذه
 الاوراق مع الغبار..تحملها الرياح الى
 بعيد...يعني حضور ما يفقد العقل ...
 ياخذ العسكري راسه بين يديه

من هنود امريكا...الشعب الذي
 عرف اول استعمار في التاريخ والذي
 يخوض اليوم معركة التحرير الاكثر
 دموية والاكثر تعقيدا لمستقبل
 الانسانية...ففي قلب اكبر دولة
 راسمالية يدور الصراع . صراع لا
 يقتصر على التوزيع العادل للعائدات
 بقدر ما هو صراع وجود ..صراع هوية
 شاء القدر ان يجتمعا على ارض
 واحدة..الكاتب يعتبر الاب الروحي
 لقبيلة(سيوكس) في جنوب
 (داكوتا) ..حياته كما جاء في
 مذكراته لم تختلف عن بقية الهنود
 الحمر...صراع متواصل من اجل اثبات
 الذات واعتراف المحتل باصالته
 الضاربة في اعماق الارض..على
 عكس الدخيل الذي لا ملة له كما
 يعبر عنها الكاتب فيما يلي:(ان رمز
 الرجل الابيض هو الاطار...اطار
 منزله..اطار واجهاته...ابن مكانية
 مفصلة بجدران...المثلث...الزوايا...
 الاطار...العلب..العلب

تلفزات..مذايعات...غسلات...
 سيارات..لقد اصبح سجين كل هذه
 الملعبات..ولكن الكثرة من الشباب
 الابيض بدا يرفض ان يكون معلقا..
 ويطمح ليكون عميقا..هذا جميل...)
 من ذاكرة الهنود الحمر
 (مقتطف)

جلد الضفدع الاخضر هذا هو الاسم
 الذي اعطيه للدولار الورقي....
 ان الفكرة التي يكونها الهنود
 والابيض عنه تباعدتهم كثيرا...لقد
 كبر اجدادي في عالم دون عملة...
 فقط قبل معركة(كيسنار) قبض
 الجنود رواتبهم...كانت جيوبهم مليئة
 بالاوراق الخضراء..لم يعرفوا اين
 يصرفونها..
 ما كانت تخميناتهم عندما كنا

وتتالم حقولنا .. تتاكل... لا كلاب برية .. لا ثعالب .. ولا ... الطيور الكبيرة هي الاخرى تتغذى من لحم الارانب... لذا اصبح نادرا ان ترى صقرا... ان الصقر ذو الراس الابيض هو رمزنا .. مطبوع على اوراقهم النقدية.. بنوكهم تقتله.. وعندما يبدأ شعب في ازالة رموزه.. يعني انه دخل بداية غير سليمة.. إن (السيوكس) لهم اسم عند البيض.. يسمونهم (واشكوم) يعني (اكلوا الشحوم) وهو اسم يناسب طموحاتهم لانهم من الارض يعيشون.. ولكن حتى هذا لم ينجحوا فيه ويظهر انهم وفي هذه اللحظات بالذات انهم غير راضين وغير مهتمين.. ان الامريكيين تربوا كالاوز المسمن ليكونوا مستهلكين وليسوا مخلوقات انسانية.. في لحظة توقفهم عن البيع والشراء والاستهلاك يفقد عالم الجلد الاخضر اهميته.. لذا صاروا هم ايضا ضفادع... ان طفلا عجيبا غرس لهم سيجارة في فمه وراحوا يصوبون نحوها.. يصوبون الى ان تتفجر.. ان التسمين والسمنة شيء مهلك حتى بالنسبة للمسمنين،، هو مهلك بالتأكيد للهنود الحمر المجبرين على العيش في جلد الضفدع الاخضر.. عالم يصنعونه وليس فيه غاية مرجوة..

-انت (ريتشارد) انت فنان وهذا سبب كاف لامكانية تفاهمنا..

ان الهنود الحمر هم فنانو العلم الابيض... يقال انهم حالمون.. يعيشون على السحاب.. سلال مقعرة.. لا يملكون مفهوم الحقيقة.. هذا ما يؤكد ان الهنود الحمر.. ولكن كيف يتمكن هؤلاء المساكين بجلد ضفدع اخضر من فهم الحقيقة؟

ان العالم الذي ترسم مخيلتكم صورته هو نفسه عالم تخيلنا.. اقول لك العالم الحقيقي وليس عالم جلد الضفدع الاخضر هذا ليس الا حلم مزعج.. جنهم المليئة بالضباب الحاجز لنور المدن.. لاننا نرفض مغادرة حقيقتنا في اوهام جلد الضفدع الاخضر يحكمون علينا

بالبلادة.. الكسل.. سلال مقعرة.. متاخرين .. منعزلين .. من القمر.. انا سعيد بسماع هذه العبارة من عالم اخر يجب ان تترك هذه العبارة نفس الشعور لديك لانه جميل ان تختلف حقيقتنا عن حقيقتكم.. اذكر رجلا ابيض.. عيناه مسمرتان على صدرية جدي.. كانت سوداء مرصعة باقفال ذهبية من فئة العشر دولارات .. لم يكن الرجل الابيض يرى الا ازرار جدي ولم يتوقف من ترديد:

-يجب ان تكون شهما كهندي احمر لتكون لك افكار مشابهة لهذه استغلال نقود قيمة لصنع ازرار صدرية .. رجل لا يملك دلوا للتبول.. يفعل هذا؟ ولكن جدي لم يكن كما يعتقد الرجل لقد عرف قيمة النقود كبقية الاخرين.. عرف انها خلقت لتعطي الناس سعادة.. وان كان هذا الوضع

انكم تلهون بنور الشمس المقدسة بتحويله الى قبلة ذرية.. لن تتجحوا في النهاية الا في فقدان امخاكم.. كيف لا تصلون الى هذا؟ هذا تستطيعون تعلمه منا ولكنكم تجدوننا منغلقيين غير مؤهلين لاسماعكم..

لم احتفظ الا بنسخة من جريدة قبيلتنا (سيو هيرالد) نسخة قديمة ذات عامين.. لقد احتفظت بها لانني وجدت بها شعرا كتبه احد اخواننا بفيتنام و اردت ترديده هنا لانه يعبر بصدق عن حقيقة مشاعرنا:

لقد تمكنا من كل الامة رموها في الفراغ حية دمروا خط حياتنا

الطماهوك القوس والسكين وضعوا اطفالنا في امهادهم

نزعوا عنا جلودنا

سرقوا لغتنا الام

وفرضوا انجليزيتهم على اطفالنا



صيروا لساننا الاصيل الغالي حب استطلاع سياحي

اذا كان البيض يريدون حيادنا عن طريقنا

فلن يغيروا ابداء قلوبنا وارواحنا

رغم اني احمل قميصا وربطة عنق رجل ابيض

ففي اعماقي ساظل هندي احمر ها هو.. هو هاي.. ها هو.. ه.ه.ه..

في الشهر الذي تلا نزولنا ب (نورماندي) انتبه احدهم الى انني كنت في التاسعة والثلاثين.. وانتي

سرحت للتو من التزاماتي العسكرية.. في نفس اللحظة

احسست انني انسلخت عن جلد الضفدع الاخضر.. وان تيهي يقترب

من النهاية وكرست نفسي وجهدي لهذا العمل: {ان اكون هنديا احمر}

يسعدنا فلهذا معنى اخر؟ الانثروبولوجيين يقولون باننا جننا من اسيا عن طريق (اللاسكا).. ولكن لماذا لم نكن هنا من قبل؟

لو انقلبت الحركة في الاتجاه المعاكس.. من هذه القارة الى هناك.. ربما يكون الفيتناميون من

قدماء الهنود الحمر.. ربما نكون نحن-مرشدي المعركة القادمة..

لقد رايت (سونغ ماي) و(ماي لي) ورايت صور (ونداد كيني) صور

الامهات الميات مع اطفالهن.. اذكر جدي (فين رونارد) وهو

يذكرنا بالام الميته الماسكة ابنها الى ثديها البارد..

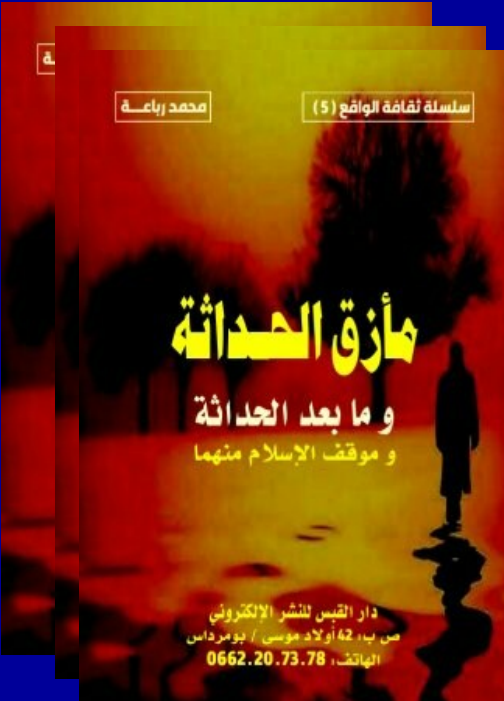
ان حليب (ماي لي) كان ساخنا بينما كان حليب (ونداد كيني) مثلجا

هذا هو الفارق الوحيد...

دار القبس للنشر الإلكتروني - بومرداس



عقيدة المسلم المعاصر ،
بشكل جديد و أسلوب
بسيط ، تحليل عميق ،
و تقديم جميل و أنيق
لأهم عناصر و أبعاد
العقيدة الإسلامية



لأول مرة في الجزائر ،
كتاب غير أكاديمي
موجه للطلبة و الشباب
المثقف ، يحلل ظاهرتي
الحداثة و ما بعد
الحداثة و يقدم موقف
الإسلام منهما

الوجع الإنساني في فجائع الشمس

للكاتبة جنات بومنجل

بقلم: طارق لحمادي

يرتبط الأدب أقرب ما يرتبط بحياة الناس، إنه اللسان الأقرب والأعمق لضعك شبيضة النفس في زخم تعاطيها مع الواقع، وهو الصورة الكاملة التي تتقاطع فيها جذور الماضي براهن الحاضر بأفاق المستقبل، وتحمل من الحياة لتصيف إليها وفق تصور بالغ التعقيد والتبسيط في أن واحد يقدم جماليته التي تتجاوز الحياة، ويكشف بمرآة الكتابة عن طبيعة النفس البشرية في محدودية علائقتها بظروف الزمان والمكان.

جناتها، حتى بهتت ألوانها " ص ٧٧. في هذا الجدل الذي يبني المدخل والمخرج في "فجائع الشمس" تحملنا الكاتبة بقدرتها التأملية - حتى باستخدام الشكل السريالي - إلى صورة الحقيقة في قيمة الفقد، وجه الحياة المملوء بالأحلام والأمان العريضة في علاقة البطلة بحبيبها عبر الانتقاء الجمالي " معطف - زي " في المدخل هو نفسه الذي يورط جنات لاشعوريا في المخرج عبر ذات الجمالي "فراشة - ألوان". والجمال يتحطم في الوجهين كناية عن موت وهباء يلحق بالحياة.. " يلحق بالمعطف في صورة الأسف بأنه قد بيع " و" يلحق باللون في الجناحين وقد بهتتا من حركتي الطيران والوقوف " وهذا الجبر الذي تفرضه الظروف أو اللاوعي على نهايات نصوص الكاتبة أو على المآل الموجع لا ينتقص من روح الحياة ونبضها في متن النص، " فالساحر " - الحاوي - مثلا الذي غيبه العمر في زخم ذكريات الماضي، والذي يحمل البطلة مرارة الفقد أيضا، فقد حلاوة المشاهدة في طفولتها من خلال عين حاضرها، يمنحنا بالمقابل تلك اللذة الطافحة بمعاينة الحياة في عمق ذلك الخسران الفادح. إننا هنا إزاء نص أو استقبال قرائي (سادومازوشي) ينبع من طبيعة العمل نفسه، فالهامش يتوفر على إمكانية القدرة في رهنه لكنه يخسر عملية إسقاط تلك الإمكانية على رغبة الماضي،



الأدب يتجاوز لحظة الحاضر، لينتصر حتى على ذلك الخط الأرسطي في مفهوم التزمين، ويقدم الحياة بالصيغة الأكثر إنسانية، والأبعد عمقا، والأوضح أثرا، وهو الأمر الذي يتحقق في تجربة "فجائع الشمس" للكاتبة الجزائرية جنات بومنجل، إذ تحملنا نصوص المجموعة عبر ذلك الخسران والفقد المتختم بالشجن من أول نص " معطف لرجل طويل القامة " إلى آخر نص "رذاذ لون".

تتشح الفواجع في لغة جنات بنكهة إنسانية عالية عبر ذلك التناغم في الأفكار وهو مجرد الحياة من بهرج قشورها الزائف ليعرضها بقوة قبجها المائل، والحياة في قلم كاتبنا هي الفجيرة الوحيدة المركبة عبر صور الوهم، الوهم الذي نعيشه ونتعيش معه بكثير من الاندفاع والفرق. إن الحياة لا تعدو كونها المعطف المراوغ على جسم "المانيكان"، وإن

أحلامنا وأماننا وتصوراتنا وخيالاتنا وقوتنا وضعفنا وساعات انتظارنا في الحياة هي نفس وقفة بطل " جنات " أمام معطف بيع في النهاية، إنها الحياة التي تنتهي في أغلب التقدير إلى هذا التحطيم الفاجع أمام الوهم والانتظار والرغبة والأمل والأحلام، وهو الصورة الأخرى المقابلة في مسافة النصوص بين البداية والنهاية في شكل فراشة تتناوبها خصيستان.. الطيران والوقوف، والقوة والضعف، والسعادة والشقاء حتى تنتهي إلى غياب اللون " وفي كل مرة يسقط رذاذ اللون عن

والماضي بكل انفلاته وجماليته ولذته وعفويته يخسر عملية المشاهدة لأنه لا يملك وسائل حاضره، وفي هذا الصدام المحموم والخسران المرعب تقع لذة النص الأثمة، ويقع التعاطف مع البطلة في شقيها (الطفلة — والبالغة). وهكذا تستمر الكاتبة في حياكة الوجدع الإنساني عبر توليفة من النصوص الحارقة والموجعة، أبطال جنات يحملون مأساتهم في أرحام كونهم، إنهم يتجاوزون الصورة التي وصف بها شيكسبير أبطاله "الأقدار أجنّة في رحم الطبايع" الشخصية الجنائية تحمل خذلانها من وجودها ذاته، وبرودة الحياة بين زوجين على مقعدين متجاورين يتقلان بين قنوات التلفاز في بيت خال من دفء الحياة يقدم باختزال مكثف وحدة الإنسان المرعبة حيث تتحوّل حياتهما إلى ألبوم صور، إن بطلي جنات لا يختلفان بهذا البرود الحياتي الميت عن حقيقة صورة زفافهما المبروزة على الجدار (ص ١١) وهي الوحدة المرعبة عينها التي تفتح على نص "غربة ص ١٢" و "وحيد ص ١٥" و "الزمن والعطار ص ١٦" حيث البطلة تتمزق في وحدة تراجيدية وفي زمن تجاوز قامة أفرانها، البطلة مدعوة إلى فرح الجيران وهي التي تمت أن تمتد يد كائن، لتصلح حياتها بالفرح بعد

فنحن أمام كاتبة لا تكتفي بالوجه الأول لعمليتها الكتابية، ولا تنتهي إلى تلك القراءة الأحادية، ولا تتوقف في شكل الحدث الظاهر من نصها بل تتجاوز كل ذلك إلى العمق، والتنوع، والتأويل لتقديم النص كحالة متجددة مشعة قابلة لأكثر من تصور قرائي. ورغم هذا القصر الذي يمني به نص كاتبتنا، والذي يقع أحيانا في بضعة سطور إلا أنه يقدم الصورة والحالة الإنسانية بجمالية بالغة الإيحاء .

عطب الانتظار الطويل والوحدة الأسنة. هذا هو الكادر الإنساني الذي تضع فيه الكاتبة صور أفكارها المتلاحقة، إنه الواقع بصوته وشحمه ولحمه، الواقع بتراجيدية الالتقاط وتخريج الصدمة عبر كون الكتابة، الكتابة التي تقوم على رماد الجمر لا على رذاذ العطر، وهي لا تتحاز (ولكونها الأنثى) إلى وردية الكتابة التي أغرقت فيها الكتابات النسوية، ولا تميل إلى الصدامية مع مؤسسة الذكورة التي اشتهرت بها بعض الكتابات، ولكنها تقف في خط وعي جمالي يحمل من الحياة ويضيف إليها، وتتبنى موقف الإنسان في صراعاته مع نفسه ومع الآخر ومع الطبيعة ومع الزمن ومع تقاطعات ظروفه، وتقدم الصوت الأصل في نصوصها بتكنيك سحري يتجاوز كلاسيكية النظرة وبدائية التصور وقدم التشكيل، فنص "أسماك الزينة" مثلا يقلب رؤانا رأسا على عقب ويخلق زاوية نظر

متجددة لفهمنا ووعينا للحياة والفن والكتابة، وبقدرة مدهشة تتحوّل الأسماك الحقيقية إلى مجرد وهم فيما تتحوّل الأسماك المرسومة بفرشاة الطفلة "الوهمية" إلى حقيقة ذات معنى. إن جنات ترى الحياة في الفن، وتؤمن باستمرار السلام والمحبة بالفن، وتمسك على الحقيقة بالفن، والحياة التي انتهت إلى فناء الناس ودوابهم كمادة حفظهم الفن بحفره على جدران الكهوف، إنها الحياة الأبقى أمام وهم الحياة الكبير، كأسماك الزينة التي تلاشت رغم حقيقتها وبقيت حية في شكل الفن.

ومنه، فنحن أمام كاتبة لا تكتفي بالوجه الأول لعمليتها الكتابية، ولا تنتهي إلى تلك القراءة الأحادية، ولا تتوقف في شكل الحدث الظاهر من نصها بل تتجاوز كل ذلك إلى العمق، والتنوع، والتأويل لتقديم النص كحالة متجددة مشعة قابلة لأكثر من تصور قرائي. ورغم هذا القصر الذي يمني به نص كاتبتنا، والذي يقع أحيانا في بضعة سطور إلا أنه يقدم الصورة والحالة الإنسانية بجمالية بالغة الإيحاء، يبدأ فيها القارئ عملية السؤال ورسم الإسقاط بانتهاء القراءة، وهذا دأب الكتابة الحديثة التي تتوخى قيمة التشارك بين الكاتب والقارئ، وينفي هذا النوع من الكتابة ذلك التخيل القديم

الذي يصور الكاتب العارف أمام القارئ الجاهل، لتقدم الكاتب الذي يتلمس الظلام في بحثه عن نور الحقيقة مع قارئ يتشارك معه في عملية كتابة أعماق وهي القراءة، ولعل نص "قطعة مشمشية ص ٢٨" يحقق ما أسلفنا من قول، فالكاتبة تقدم نصها بإيحاء قاتل يكشف عن نزعة إنسانية موجعة في هدنة طبقية فاضحة بين برجوازية غير أبهة (القطعة) وبروليتارية خامدة (المتشرد) وهو حال وضعنا. "فجائع الشمس" لصاحبته جنات بومنجل، الصادر عن دار "أقراني" بالإمارات العربية المتحدة والذي يقع في نحو ٨٠ صفحة من الحجم المتوسط يختزل خلاصة الوجدع الإنساني في قصص قصار بالغة التكثيف والعمق والفنية بفرشاة كاتبة تكتب بهدوء وصمت وحكمة الكبيرات.

طارق لحمادي



سمع اقوال الشيخ يشفي قلب ارطغرل. هذا ما يعالج مشهد لقاء ارطغرل مع الشيخ. وهذا يشير إلى حاجة

الدولة الإسلامية الى علاقة العلماء والأمراء. ومن جهة اخرى. يقول البعض ان المسلسل وراءه هدف كبير وخطير. وللسياسة يد طولى في هذا الأمر. يحاول الرئيس التركي رجب طيب اردوغان استمرار حزبه في الرئاسة ويهدف حياة الاصوات لحزبه. وكيف يصح هذا في دولة غير الاسلامية. وا ليس هذا خيانة للشعب؟ وليس هذا ما يفعله آر اس اس في الهند. ولعل ما يفعله اردوغان نافعة للمسلمين ولكن عندما يكون في دولة مثل التركي لا يختلف اردوغان عن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي. وللأسف. وقد أثر المسلسل في الجيل الحاضر تأثيرا سلبيا واثبت في قلوب الفتية بذور الارهاب والتعصب والتطرف. كأنهم تلقوا رسالة لمقاومة الاعداء والحكومة وان يحاربوا عليهم ولو كانوا قلة بالعدد والعدد. ولا ريب انها رسالة خطيرة للغاية. اليكم يا ايها الشباب لا تقفوا في الجب وتعلموا القرآن والاحاديث بشكل صحيح ولا تتعرضوا للخداع بتغلغل الدماء التي تجري في العروق. انتبهوا من كل الخداع قبل ان يقع الفأس على الرأس

جعفر بن أشرف - الهند



شكلا من أشكالها الثقافية، سواء أكان تراجيديا(المأساة) أو كوميديا (الفرح). والحديث على الفرجة يجرنا بالضرورة إلى

الحديث عن طبيعة الفضاء المسرحي الفرجوي في المغرب بحيث تختلف من مكان لآخر خاصة في المدن العتيقة له طابع خاص مثلا "جامع الفنا، باب الفتوح بفاس، ساحة الضدان تطوان..." هذا إن دل على شيء وإنما يدل على تنوع مكان الفرجة المغربية وبالتالي القاسم المشترك بين هذه الفرجات هو قوة الفرجوي. لأن الفرجة تحتج إلى إعادة الكتابة ، بمعنى الفرجة يجب أن تخضع لمنطق الاستيعاب والتجاوز، والتفكيك وإعادة البناء من منظور التفكير العابر للحدود والنقد المزدوج

ياسين الهواري /المغرب

حلقاته يشاهدونه كاملا بدون كلل او ملل. ومن الجدير بالذكر أن لمسلسلات تاريخية مثل مسلسل ارطغرل هدفا سياسيا ورغبات السياسيين. وأما بالنسبة إلى دولة صنعت هذه المسلسلات التاريخية قد حصلت على دعم من قبل الحكومة مباشرة بدون ستار. ويتحدث الكثير ان هذه المسلسلات ايجابية . ويعتقدون انها جزء لا يتجزأ لتشجيع الشباب ويدعمونها دعما كبيرا كما توقع الراجحون تماما. ومن قائمة دول تكون فيها كثرة المشاهدين والمتابعين دول شرقية وفي اول صفها التركي والباكستان والهند. وقد أثر في قلوب المسلمين تأثيرا عميقا جهاديا وجهديا.ويدعم البعض انها نافعة للامة وتساعد المسلمين على استيقاظهم من غفلة غشيتهم منذ القرون وهؤلاء ذو هذا الرأي يفضلون المسلسل ورسائله وادعائهم انها تساعد لازالة فكرة اسلاموفوبيا من عقول الغرب وتأسس فكرة دولة الاسلامية في قلوب العرب. وتفتح ابصار العلماء والأمراء وتحثهم على التعاون والعلاقة الوطيدة طوال اعمالهم السياسية والدينية. واثاء حلقات المسلسل يظهر شيخ يدعى ابن العربي ويستنصحه ارطغرل سيد قبيلة الكايي عندما يغشيه الهم وينصحه الشيخ بحكايات تاريخية تروي قصة الرسول (صلمع) وأصحابه ومعاناتهم وعن صبرهم على المحنة والبلاء وبعد

تحدث على السيرك، السلوكات الفرجوية الشعبية "الحلقة" ، رقصات أحيودس، تيفوات الملاعب "التراس الرجاء الرياضي نموذجاً" خاصة في تيفو "في بلادي ظلموني" هذا ماساهم في جعل هذا المفهوم يكتسي الشمولية في السلوكات الفرجوية، لأن تيفو في بلادي ظلموني يختلف تناوله الفرجوي من شعب لآخر فالشعب المغربي ينظر إلى هذا التيفو من وجهتي نظره بينما الشعب الجزائري ينظر إليه من زاوية أخرى ، وهذا ينطبق على الشعب التونسي، لأن الفرجة حاملة لرؤيا تفاعلية بين صناع الفرجة والجمهور والجميل في الفرجة أنها تحمل رسائل مضمرة قد تعالج من خلالها قضايا وطنية أو سياسية أو اجتماعية...وبالتالي لايتحقق الوجود الفعلي لفرجة ما إلا أثناء سيرورتها، كما معروف واكتب الفرجة المغربية عدة مقاربات من بينها "أنثروبولوجيا المسرح theatreahropb" بغية النهوض بهذا المفهوم على مستويات عديدة،.صحيح أن المسرح دائما ارتبط بالمدينة باعتباره

هل مسلسل قيامة أرطغرل..... لعبة سياسية ؟ جعفر بن أشرف

لا تزال عيون العالم مشغولة بمشاهدة المسلسلات التاريخية. ومعظمها مسلسلات تحكي التاريخ الإسلامي. ومما لا مراء فيه أن ما يشاهده المسلمون منذ فترة الإغلاق في الانترنت هو مسلسل قيامة ارطغرل الذي ينشر في قلوب المسلمين رسالة شجاعة وقوة المسلمين الذين عاشوا في القرون الماضية. ويقال ان ارطغرل يكون والدا لعثمان الاول الذي قام بتأسيس الدولة العثمانية التي استمرت لمدة طويلة وانتهت في عام ١٩٢٣ م. وأما المسلسل فيحتوى على ٥٠٠ حلقة في ٥ مواسم. ويمثل فيه حياة المسلمين وحضارة الاتراك واحوال الاسلام ومواجهة يواجه المسلمون ومعاناة يعانونها بمشقة التتقل من ارض الى ارضى آخر من جهة. وهجمات كانوا يتعرضون لها بما يفعله الأعداء من الصليبيين والمغول من جهة اخرى. ويعالج الأسباب الرئيسية التي أدت العالم الاسلامي الى سقوط وضعف . فأما المسلسل فهو يشير الى وجوب استيقاظ المسلمين في هذا العصر الذي نحن فيه الآن. ويعلن المسلسل رسالة الى العالم خاصة الى الشباب المسلمين ويحرضهم على الاستعداد والتجمع. ويسيطر عليهم فكريا وعقليا. ومما لا شك فيه ان العالم رغم كثرة

الفرجة المغربية وأماكنها بقلم: ياسين الهواري

صحيح أن الفرجة فعل حي وحيوي يحصل بين صانع الفرجة من جهة والمتفرج من جهة أخرى، لكن هذا لايعنى أنها لايتطوي على إشكالات تحم من حولها، بداية بالتعريف النظري لهذا المفهوم ومجالاته بالمغرب، كما هو معلوم أن البدايات والإرهاصات الأولى للفرجة ظهرت مع الدكتور حسن المنيعي باعتباره المؤسس الحقيقي للفرجة في المغرب، وبالتالي تطورت هذه الكلمة (فرجة) وترسخت في المجال المسرحي حتى أصبحت رافد من روافد أدبيات النقد المسرحي المغربي، لأنها وظفت في الحقل المسرحي بالمغرب بوصفها مردافا وليس بديلا للعرض، والأداء كما جاء على لسان "خالد أمين" في كتابه الموسم ب"الهويات الهاربة" أن الفرجة أشمل من الأداء ومن المسرح بل تستوعب الإثنين معا. و الأكثر من هذا تتجاوز هذا المعطى لتشمل مجالات أخرى تتحقق فيها الفرجة" مثلا عندما



الكتاب مولود !!!...

بقلم : إبراهيم قارعلي

أصف الكتاب بالمولود ، ولقد كان هذا شعوري عندما أصدرت أول كتاب في زمن لم أكن قد تذقت فيه طعم الزوج والأبوة ، وعلى ما أذكر فإنني قد رحمت أحضن مولودي الكتاب مثلما يحضن الوالد ولده أو مولوده الجديد أول مرة !. إن فرح إصدار كتاب جديد قد لا تضاهيها غير فرحة مولود بشري جديد ، ولتعم المولود كتاب جديد يضاف إلى عائلة الكاتب ، وبالمناسبة فقد كان أحد أصدقائي منشغلا بفرح عائلي يتمثل في زواج إحدى بناته وفي الوقت نفسه كان منشغلا أيضا بإصدار كتاب جديد ، ولم يكن هذا الكتاب يختلف عن مصاريف العرس ، فلقد راح يطبع الكتاب على نفقته الخاصة بحيث لم يساهم الناشر بأربعة دور . ولا أعتقد أنني أبالغ في الوصف إذا ما قلت لكم أن صديقي الكاتب قد كانت فرحته بإصدار الكتاب أكبر من فرحته بزواج ابنته أو ولده ، ولقد رحمت أقول له : إن الكتاب الذي تصدره مثل الابن أو البنت الذي تربيته فينا صغيرا ثم يتركنا كبيرا ، فالكاتب وهو يصدر كتابه الذي أنفق عليه عمره وماله لا ينتظر منه أي شيء مثل الولد الذي تربيته أو البنت الذي تربيها ثم عندما يكبران يتزوجان ويتركان والديهما !!!.. إن بيع الكتاب بالتوقيع أو بالإهداء في معارض الكتاب وغيرها من المناسبات الثقافية ، تقليد ثقافي وحضاري وهو شكل من أشكال الاحتفاء بالكتاب ، ولكن من الزاوية الأخرى فإن الواقع الثقافي المتردي سرعان ما يبدو لنا في صورة كاريكاتيرية ساخرة عندما يظهر الكاتب بمظهر المتسول بينما الناشر هو الذي يقبض ، مثل أولئك أطفال الفجر الذين يبعث بهم الأولياء إلى التسول !!!...

إبراهيم قارة علي

جاهلية القرن العشرين
تأليف محمد قطب رحمه الله

- طرح الإشكالية

هل انتهت الجاهلية في الأرض بمجرد بعثة النبي محمد - صلى الله عليه وسلم -؟ أو بمجرد انتشار الإسلام في ربوع الأرض؟ هل الجاهلية منحصرة في عبادة الأصنام فقط؟ هذا هو المنطلق الأساسي لهذا الكتاب؛ حيث يفحص الأستاذ (محمد قطب) في أعماق التاريخ والحضارة، محاولاً الإجابة على هذه الأسئلة. كما بين أسباب الجاهلية وملاحمها، وانعكاساتها في تصورات البشر وسلوكهم ونتائجها في حياتهم، ومستقبلها، ومظاهر الفساد في السلوك والسياسة والاقتصاد والأخلاق، وفي علاقات الجنسين، وفي الفن. وفي النهاية: كيف نتخلص من هذه الجاهلية؟

- إما الإسلام وإما الجاهلية

إن كل ما يحدث من البشر على الأرض، وكل ما هو حادث لهم يجري على السنة الإلهية التي خلقت الإنسان مزدوج الطبيعة، قابلاً للهدى والضلال. ولم يحدث أن خرج أحد عن هذه السنة؛ ولذلك ينتفي - وبوضوح - أي ارتباط بين الجاهلية وبين الزمان والمكان؛ فالهدى كله جوهر موحد، والضلال كله جوهر موحد، ثم تختلف بعد ذلك العصور والأشكال، وتتخذ الجاهلية والهدى أشكالاً - في الاقتصاد والسياسة والفن والعلم - تناسب ما بلغ إليه العقل البشري من احتكاكه بالكون المادي من حوله. ولا يخرج الاقتصاد، والاجتماع، والسياسة، والفن، والعلم في أي حالة من حالاتها المتطورة عن أحد وضعين اثنين؛ إما الهدى وإما الضلال، إما الإسلام وإما الجاهلية. وهناك بعض الأمثلة التاريخية التي تبين تلك الحقيقة؛ منها ما قاله (شعيب) لقومه؛ فقد وضع العقيدة الثابتة بقوله: "اعبدوا الله مالكم من إله غيره"، كما وضع الشريعة المبسطة متعددة الجوانب، كالجانب الاقتصادي بقوله: "فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم"، والجانب الاجتماعي والسياسي في قوله: "ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها"، "ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به"، وفي هذه الأطوار نظم الناس حياتهم الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية؛ فكانوا على هدى شريعة الله، وكانوا مؤمنين، ومنهم من أبى أن ينظم حياته على هذه الشريعة فكانوا من الجاهلية.

- الفصل بين العلم والجاهلية

العلم خط بشري صاعد لا يتوقف، وهو طاقة محايدة لا توصف بالخير، أو بالشر. والدافع الأكبر للعلم هو الطبيعة البشرية كما خلقها الله؛ محبة للمعرفة توافقة للقوة، متطلعة إلى المزيد من السيطرة على طاقات الكون؛ ولذلك يتقدم العلم ولا يتوقف في الهدى أو الضلال. إنما الذي يتأثر بالهدى والضلال هو الطريقة التي يستخدم فيها العلم، والمجال الذي يستخدم فيه؛ فيجب الفصل إذاً بين العلم وبين الجاهلية؛ فلا العلم من منشآت هذه الجاهلية حتى يحصر عليها من أجله، ولا هو سيتوقف إذا انهارت هذه الجاهلية، وحل محلها منهج الله. ولقد عرفت البشرية من قبل منهج الله؛ فكان هو ذاته الذي بعث العلم من شتاته الضائع، وحركه أكبر حركة في تاريخ العلم يومئذ؛ يتضمن ذلك في الحركة التي وجهت (أوروبا) -باحتمكاها بالمسلمين - إلى المذهب التجريبي، وكل ما نتج عنه بعد ذلك من نتائج باهرة ما تزال في زيادة. إذن ليس العلم نتاج الجاهلية الحديثة؛ بل الجاهلية هي التي توجهه نحو الشر؛ فإذا أخرجنا العلم من الجاهلية الحديثة، لن يتبقى سوى الجاهلية العمياء .

المشكاة



فضائل
رمضان

بقلم: إبراهيم تكالين

شهر الانوار.. وشهر السموات و الاخلاق و التسامح و الامجاد لكل شيء سنم و سنم الشهور رمضان المبارك شهر الرحمة فيه ليلة لاتقاس بشهر ولا بسنة بل الف شهر و افضل الاجر والخير واحد لكن هناك استثنائات حسب الزمان و المكان اجور تتضاعف في مكان كمكة و المدينة والقدس واجور حسنة تتضاعف حسب الزمان كشهر رمضان قال تعالى: (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة) فلا احد يستطيع ان يقرض الله لكن رحمة الله ليحرك فينا الضمائر و يدغدغ المشاعر لنصل للفوز العظيم شهر الانوار و الصفقات الراححة نور في جميع الاتجاهات الحسننة مضاعفة من ملايين المرات وليلة واحدة بالف شهر و افضل و اكثر و اكثر كان السلف الصالح يدعو بلوغ رمضان ستة اشهر ثم يدعون القبول ستة اشهر اخرى لا تحترق من المعروف شيئا و مساعدة محتاج للعمل او محتاج للتوجيه لكم من معاملات بسيطة للمسلم و هي عند الله عظيمة و مرات افضل من قيام ليل نحن محتاجون اكثر من اي وقت مضى لمعرفة الله و رحمته الواسعة

إبراهيم تكالين

اية و معنى

بسم الله الرحمن الرحيم

(و من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفس بغير نفس او فساد في الارض اكانما قتل الناس جميعا و من احيها فكاثما احيى الناس جميع) سورة المائدة الآية ٢٢ فكما ان الله يحذرنا من قتل النفس فهو يحثنا على سلامة الارواح و الابدان و نحن في عصر الحديد لا يوجد الرق فان التبرع بالدم لانقاذ حياة مريض او اي عضو آخر فكاثما احياه هذا الانسان بل و الناس جميعا ولو اننا نذهب ابعد من ذلك مصداقا للآية الكريمة و ان كل شئ يسبح بحمده فانت ايها المؤمن لما تتبرع بدم كان يسبح في جسدك و هو الان يسبح في جسد آخر انظر عظمة الاجر و هذا كله بفضل الله

حديث شريف

قال رسول الله ﷺ

(اذا مررت برياض جنة فارتعوا) حديث شريف فسأل الصحابة مندهشين عن رياض الجنة التي هي في الارض فقال الرسول صلى الله عليه و سلم (انها حلقات الذكر) فانظر اخي الكريم عظمة هذا الفعل اليسير كم يقابله من اجر فاضافة الى التعلم و التعمق في الامور الدينية التي هي واجبة فالله يكافؤنا بها رياضاً بالجنة قال الامام الغزالي (الوقت هو الحياة فكم من اوقات يضيعها شبابنا في المقاهي و الملاعب و يضجر من امام اطال دقائق في درس او صلاة والله المستعان

كلمات وشخصيات

اذا اعجب المرء بنفسه عمى عن نقائصه فلا يسعى في ازالتها ولهى عن الفضائل فلا يسعى في اكتسابها فعاش و لااخلاق له مصدرا لكل شر بعيدا عن كل خير القلم شجرة ثمرتها الالفاظ اذا علمت ولدا فقد علمت فردا و اذا علمت بنتا فقد علمت امة لن يصلح هذا التعليم الا اذا رجعنا به للتعليم النبوي في مادته و صورته في ما كان يعلم صلى الله عليه و سلم صورة تعليمه - الشيخ عبد الحميد ابن باديس (رحمه الله)

إن الاستعمار قد خرج من ارضكم ولم يخرج من قلوب بعضكم فلا تعاملوه الا فيما اضطررتم اليه
البشير الابراهيمي (رحمه الله)

فتاوى

حكم العاجز عن الصوم و العتق في الكفارة: سؤال: رجل و جبة عليه كفارة رمضان و هو عاجز عن الصوم و عن عتق رقبة قادر على اطعام ٦٠ مسكينا فما يفعل الجواب:

شرعت الكفارة لجبر اخطاء يقترفها المسلم عن غفلة و سهو او عن عمد ثم يفئى الى الله فتكون الكفارة طهارة لنفسه و توبة لهوفي حديث وارد عن الرجل الذي قال للسول صلى الله عليه وسلم هلكت يارسول الله وهذا الحديث الذي رواه البخاري و مسلم يثبت انه يجوز ان يطعم ٦٠ مسكينا من لم يستطع الصوم والله اعلم

الشيخ أحمد حماني (رحمه الله)

دار القبس للنشر الإلكتروني بومرداس



الهاتف : 0662.20.73.78



صانع القرار في مواجهة الزمن الاجتماعي

بقلم: د / أسماء بن قادة

صدام السرعات، الاستعجالية، انعدام التزامن، زمن اللازمن مفاهيم ومصطلحات تحاول من خلالها مراكز التفكير والخبراء التعبير عن التحول الكبير الذي طرأ على مفهوم الزمن وأهمية استيعاب دوائر صنع القرار لذلك التحول، في محاولة لضبط آثار الإيقاع المتسارع للمطالب الاجتماعية بشكل يتناغم مع إيقاع الزمن السياسي المرتبط بالمصالح العليا للدول. إنها رحلة البحث عن نقطة التقاطع بين الزمن السياسي الذي تجري على إيقاعه التقليدي الاستغراقي عملية صنع القرار وفقا للمسار الخطي التقليدي أيضا، والزمن الاجتماعي المطليبي الذي يجري على إيقاع فوري ولحظي وتفاعلي، ومن ثم يكمن التحدي أو الإشكالية في كيفية ضبط سرعة صنع القرار السياسي على إيقاع متطلبات اللحظة الاجتماعية المطلوبة الراهنة حتى لا يقع صانع القرار في مشكلة انعدام التزامن بين سرعة التفاعلات الاجتماعية لاسيما الغير مرئية منها وسرعة اتخاذه للقرار الذي يخص مطالبها، الأمر الذي يضع السياسي وصانع القرار في مواجهة حالة من التعقيد الذي يتسبب فيه الكم الهائل للمعلومات والبيانات الفورية وحزم التدفقات المتسارعة والمتعاكسة في اتجاهاتها، فضلا عن حصار الإعلام الجديد الفوري والتفاعلي، وكل ذلك ينهك أدوات الفعل السياسي وآليات الضبط والتكيف لدى صانع القرار، في حالة عدم توافر مجموعة من العوامل ذات العلاقة بثقافة استيعاب التحولات الكبرى التي تجري على مستوى العالم بسبب النظام المعرفي الجديد القائم على التعقيد الذي يطال التحول في مفهوم الزمان والمكان. أول عناصر تلك الثقافة السياسية الجديدة، يتمثل في المسارعة لإحداث القطيعة مع نظم ونماذج التفكير القائمة على المفهوم التقليدي الاستغراقي في التعاطي مع الظواهر واعتماد إيقاع الزمن اللحظي الأني بدلا عن ذلك. أما العنصر الثاني فإنه يقوم على عدم الالتزام بالمسار الخطي لعملية صنع القرار حيث أن قصر المدة الممنوحة للتفكير ولاتخاذ القرار أمام حجم المعلومات وكل ما يحيط بها من عوامل التوتر، تضطر صانع القرار إلى القفز على المسار الخطي لاتخاذ القرار والتمثل في التخطيط والتحصير ثم اتخاذ القرار وفقا لمسار إداري وبيروقراطي معين، فالإيقاع الاستعجالي الناتج عن الانفجار المعرفي وثورة الاتصالات تضطر صانع القرار لاتباع مسار لا خطي في اتخاذ القرار حتى لا يدخل في إشكالية انعدام التزامن بين التفاعلات الاجتماعية وما ينتج عنها من مطالب والقرار السياسي. أما العنصر الثالث، فإنه يتمثل في زيادة سرعة سير البيروقراطيات الحكومية من خلال تفعيل ديناميكيتها وفقا للمفهوم الجديد للزمن السياسي والاجتماعي، تفاديا للوقوع في صدام السرعات، بين سرعة الجهاز التنفيذي وسرعة اتجاه التفاعلات بين عناصر أي تنظيمات شعبية واجتماعية منبثقة ومستجدة، وبما يزيد القدرة على التكيف مع إيقاع الاستعجالية التي باتت تمثل إحدى الوحدات الأساسية في قياس الزمن الاجتماعي. ومن ثم فإن أي اضطراب في ذلك الإيقاع يؤدي إلى تباطؤ في تسيير الزمن على مستوى دوائر صنع القرار، قد يزيد في تكاليف حل المشاكل المطلوبة. ويتمثل العنصر الرابع في ضرورة توافر مجموعة من خبراء مراكز التفكير والرأي أو ما بات يسمى بخزانات التفكير، كرافد فاعل وقوي وضروري لصانع القرار، على اعتبار أن مراكز التفكير هي من يحدد الاتجاهات المحتملة لظاهرة معينة، الأمر الذي يجعل منها (التيرومومتر) الذي يقرأ المؤشرات التي تدل وتساعد صانع القرار في رسم المسار الذي ينبغي أن يتخذه القرار، والخبراء هم من يؤكد على ضرورة التحرك بشكل سريع جدا ومحسوس وفعال تجاه ظاهرة معينة، لاسيما عند إدارة الأزمات على اعتبار أنهم المتخصصون في رصد ذبذبات المورفولوجيا الاجتماعية من حيث التشكل والبنية والتفاعلات الممكنة بين مجموعات الشباب والقوى السياسية والانتقابات ومؤسسات المجتمع المدني... الخ... وفي سباق السرعة بين السياسي والاجتماعي باتجاه تحقيق التزامن، تمثل الأحزاب السياسية رافدا آخر لصانع القرار على أن تجري بعض المراجعات للتكيف مع المعطيات الجديدة المنبثقة عن التحولات الجذرية الطارئة على المجتمع الدولي، لاسيما على مستوى البعد الأيديولوجي، حيث لا مكان للإيديولوجيا بمفهومها التقليدي في عصر العولمة، والاقتصاد الرقمي والمجتمعات القائمة على المعرفة والتي وضعت حدا لتقسيمات شمال-جنوب والأغنياء والفقراء، والعوامل الثلاث، ولم يبق غير تقسيم المسرعون والمبطئون، بعد أن انقسم العالم إلى عالم سريع وعالم بطيء وفقا للمفهوم الجديد للزمن والتسارع ومعدلات السرعة بما فيها سرعة تدفق المعرفة ورؤوس الأموال والبيانات والمعلومات عبر النظام الاقتصادي السريع الذي يولد الثروة التي تقوم على الاستثمار في رأس المال الفكري، الذي يمثل نوع القيمة المضافة، وفي هذه المرحلة التي يطغى فيها الاجتماعي على السياسي، وتتكاثر فيها التنظيمات الاجتماعية وعلى رأسها مؤسسات المجتمع.

د / أسماء بن قادة - قطر

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد خاص مارس 2019

7 سبتمبر / 17 شعبان
العدد 107
العدد 108

العدد 108
2019

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 99 سبتمبر / أكتوبر 2018

و جهان ... لعملة واحدة

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 98 سبتمبر / أكتوبر 2018

هل استقال إشاني أم أقبل؟

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 97 سبتمبر / أكتوبر 2018

عبد 30 سنة من داخل العسكر

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 96 سبتمبر / أكتوبر 2018

رمضان: شهر البطولات والإنجازات

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 95 سبتمبر / أكتوبر 2018

ثقافة التكنولوجيا العدد الخامس (12) مارس 2020

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 94 سبتمبر / أكتوبر 2018

الشاعرة صونيا حليوش
الوجه كذا دافعي للكتابة

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 93 سبتمبر / أكتوبر 2018

بعد 30 سنة من دكتاتورية العائلة
بوظيفة يخرج من النافذة

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 92 سبتمبر / أكتوبر 2018

من الوطن الأبدى الى الوطن الجديد

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 91 سبتمبر / أكتوبر 2018

يو مدلين ... البطورة

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 90 سبتمبر / أكتوبر 2018

مؤتمر الصومام
والله وما عليه؟

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 89 سبتمبر / أكتوبر 2018

الثورة: صيان رمضان
كان ضحية أم منتهى؟

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 88 سبتمبر / أكتوبر 2018

الأديبة: لطيفة قرناوب
الجزائري يتأرجح بين مدح و ذم

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 87 سبتمبر / أكتوبر 2018

عامة الأديبة عبد القادر بلطاج
معارفها كعقار المعنى في

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 86 سبتمبر / أكتوبر 2018

أبيها الصائغان العيون
كورونا

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 85 سبتمبر / أكتوبر 2018

عبد الله جاب الله
ظاهرة الشيخ

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 84 سبتمبر / أكتوبر 2018

الأديبة فاطمة التهامي بولعراس
سدخل في عالم الرواية المثيرة

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 83 سبتمبر / أكتوبر 2018

بين أول نوفمبر ...
أهل العرشية الغائبة

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 82 سبتمبر / أكتوبر 2018

5 أكتوبر 1988
الانتفاضة التي غيرت مجرى التاريخ

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 81 سبتمبر / أكتوبر 2018

الأديبة جينات زراد
الكتابة الثابتة ليست بدعة

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 80 سبتمبر / أكتوبر 2018

الأمير الفارس الشاعر

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 79 سبتمبر / أكتوبر 2018

الإسلاميون ... و الإمتحان الصعب

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 78 سبتمبر / أكتوبر 2018

شهر رمضان
الذي أنزل فيه القرآن

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 77 سبتمبر / أكتوبر 2018

المستور اثنا لثقي مارال لعبد

القمس
شهرية ثقافية فكرية علمية
عدد 76 سبتمبر / أكتوبر 2018

الشاعرة جميلة بن حويد
فهم ... الشعر ديوان العرب

المس

الطبايعات في شبه لهم
للأديب بومرزوق
يقدم: إبراهيم قارعي

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية - العدد: 28 - أرت 2021

NE3
8.4FM 89.2

الحكومة الجديدة
خطوات... إلى الوراء

لقاء مع...
سهايم شريط

الهدهد

المس

رحلة في كتاب
روح الصلابة

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية - العدد: 30 - أكتوبر 2021

مسعود زقار
أو... القبر المنسي

المس

رواية "ما لم نكنه
شهر زاد القبيلة"
صرخة الأثونة
المجرحة
يقدم: بشير خائف

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية - العدد: 29 - سبتمبر 2021

الكاتبة الجزائرية د / أمال بن شارف
الكتابة في الغربة... مؤلمة

تعمير العلم
الزوجة الغريبة
الهدهد
وليد ح السمتال

المس

يوزسيف
وعزيرة بونة
(شعر)

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية - العدد: 31 - نوفمبر 2021

مصالي الحاج... و الثوار
من خان... من؟

المس

البعث الإسلامي
في ثورة التحرير
د / أبو جوة
سلطاني

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية - العدد: 33 - جانفي 2022

11 جانفي 1992
إنقلاب صقور الجيش

المس

رحلة في كتاب
شروط النهضة
للأستاذ مالك بن نبي

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية - العدد: 32 - ديسمبر 2021

الجزائر - فرنسا
هل هي سحابة صيف؟

مكتب الأعمال و السكريتاريا

و الاستشارة الإدارية

حي المويحة أولاد موسى ، و لابة بومرداس

الهاتف : 0560.78.99.96



وسيطكم
الأمين في كل
التعاملات
العقارية

- بيع و إيجار شقق ،
فلات ، هياكل ،
قطع أرضية
صالحة للنشاط
الترقوي .

- تعاملات مع
الخواص
و المرقين